

1009

الخميس  
1 آيار - 2025

مجلة  
الامر  
السلام عليك يا ابا

السنة الحادية والعشرون / الخميس / 3 ذو القعدة 1446 هـ  
دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين  
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.  
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر



# تقديرًا للعلم والإبداع..

العتبة الحسينية تكرم العلامة السيد أحمد الأشكوري

## رأيكم .. يهمنّا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من  
أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة  
لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها  
نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات  
كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على الرقم: (٠٧٧٢٣٣٢٩٩٣٨)



## في رحاب شيخ المفهرسين

يحتفي هذا العدد من مجلة الأحرار، بشخصية علمية كبيرة نذر حياته في نشر وترويج علوم أهل البيت الأطهار عليهم السلام، والذي يلقب بـ "شيخ المفهرسين الشيعة"، ويُوصف بأنه الحجّة على كل طالب علم، إنه سماحة المحقق السيد أحمد الأشكوري، الذي احتفت به العتبة الحسينية المقدسة هذا الأسبوع، ضمن منهاجها في تعظيم دور المحققين والباحثين، وهو احتفاء كبير وجدير بالاهتمام، وجرى خلال حياته المباركة - أطل الله في عمره الشريف، وليس جرياً على عادة الاحتفاء بالشخصيات الاستثنائية والملمهة بعد رحيلها.

لقد بلغ السيد الأشكوري هذا القامة العلمية الفدّة والنخلة الشيعية السامقة من العمر (96 عاماً)، وقد أسهم إسهاماً كبيراً في حفظ التراث واستخراج الكنوز العلمية، ولكنه لا يزال بقلبه النابض بحب أئمة الهدى عليهم السلام يكوّر أصابع يده اليمنى على القلم، ويجلس محدودب الظهر لساعات طويلة وسط مكتبته الزاخرة بألاف المخطوطات النفيسة؛ في سبيل أن يتحفنا بالمزيد والمزيد من المؤلفات وتحقيق المخطوطات.

ومن اللافت جداً، وكما أراد محبّو هذا العالم الجليل من الاحتفاء بمنجز العلامة الأشكوري وتبخره الواسع، تداولهم لصورة سماحته مع صورة علم كبير من أعلام الشيعة والمتبحر في التأليف وتحقيق المخطوطات، ألا وهو الشيخ أغا بزرك الطهراني (1293 . 1389 هـ)، مما يعني أن مداد علمائنا الأعلام لن يجفّ ولو ليوم واحد، وإنما هي مسيرة من العطاء الكبير، الذي يستمر من عالم إلى عالم آخر، بما ينهلونه من علوم أهل البيت الأطهار صلوات الله وسلامه عليهم.

إذن هي خطوة مهمة جداً خطاها مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، على إتاحة مثل هذه الفرصة للاحتفاء بهذا العلم الذي يرفرف شامخاً في ميادين التأليف والمعرفة.



علي الشاهر

# المحتويات

6 صراط المؤمنين

**ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ  
عبد المهدي الكربلائي**  
ما هي الأهمية والضرورة الحياتية  
لمنظومة القيم والاخلاق في المجتمع؟



12 نوافذ اجتماعية

**اللغة العربية..**  
مكانتها وما يُخشى عليها



18 العطاء الحسيني

**من كربلاء تبدأ الريادة**  
التعليم المهني يحصد دعم العتبة  
الحسينية ويكشف عن طاقات مبتكرة



البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com  
هاتف المجلة: 07435000170  
التواصل الالكتروني: 07435004404



## الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

## رئيس التحرير

علي الشاهر

## مدير التحرير

رواد الكركوشي

## هيئة التحرير

حيدر عاشور

عيسى الخفاجي

علي الخفاجي

## المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

نمير شاكر

## الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

## الأرشيف

ليث النصراوي

## الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

## التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

## التصوير

وحدة المصورين

## التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

## الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



## صورة الغلاف

## 24 العطاء الحسيني

### تقديرًا للعلم والإبداع..

ندوة علمية لتكريم سماحة العلامة السيد أحمد الأشكوري



## 48 حوار العدد

### جامعة وارث الأنبياء

تصدر التقييم السنوي لكلية القانون وتحقق المركز الأول، وتقدم تجربة قانونية فريدة عبر المحكمة الافتراضية



## 52 مع الشباب

### كيف يمكن للشباب

تحويل التحديات التكنولوجية إلى فرص إبداعية



## 62 واحة الأحرار

أسماء الله الحسنى ٤٨ « الشهيد »

## 56 قصة قصيدة

مسلم بعلم بسيفه والهمه أصبح مضرب أمثال ونور إيمانه ونور إيمانه وتخلد للأجيال

## 54 مكتبة الأحرار

خصائص السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م

## ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي **ما هي الأهمية والضرورة الحياتية لمنظومة القيم والأخلاق في المجتمع؟**

◀ متابعة / حيدر عدنان

القيم والاخلاق ضرورة حياتية في جميع مجالات الحياة  
للفرد والمجتمع بل لكل المجتمعات البشرية مع قطع النظر  
عن كونها تنتمي لدين سماوي او لا تنتمي.



وتعتبر القيم والاخلاق الانسانية ركيزة اساسية لسلامة  
العلاقات الاجتماعية وقوة هذا المجتمع والتي أنشئ منها  
التعاون والتكافل والتعاقد الاجتماعي الذي يحقق منه  
الفرد والمجتمع حاجاته الاساسية، هي ركيزة اساسية لسلامة  
التعاملات الاقتصادية من الظلم والاستغلال، هي ركيزة  
اساسية للاستقرار النفسي للفرد والمجتمع، ركيزة اساسية  
لتقدم ورقي وازدهار المجتمع بصورة عامة، واهمالها او تدهور  
هذه القيم الاخلاقية لدى أي مجتمع سيُفقد هذا المجتمع  
عزته وكرامته وتطوره ورفيعة..

لذلك نلاحظ بعض الادباء ماذا قال في هذا البيت :

(وانما الامم الاخلاقُ ما بقيت

فإن هم ذهب اخلاقهم ذهبوا).

ولعله امها الاخوة والاخوات تلاحظون ونرى جميعاً ان بعض  
الامم والشعوب التي وصلت الى مرتبة ملحوظة وظاهرة  
لجميع من التطور والرفي والازدهار مع ان البعض منها لا  
يدين بدين سماوي.. ما السبب في ذلك؟ ما هو السر في ذلك؟  
لأننا لو دققنا في هذه المجتمعات لوجدنا ان هذه المجتمعات  
تهتم وتعني بمنظومة القيم والاخلاق كثقافة تنشرها لدى افراد  
المجتمع ولدى مؤسسات الدولة وتهتم بهذه الثقافة حولتها  
الى ممارسات يومية.

نلاحظ مجموعة من القيم والاخلاق والمبادئ الانسانية

تمثل ذلك لدى كثير ممن تحملوا مواقع السلطة والمسؤولية ويدهم السلطة والامكانات التي كان ينبغي ان توظف للمصالح العامة..

ايضاً من الصفات غير الصحيحة عدم التورع عن الكذب والنفاق واتهام الاخرين من غير دليل وانتهاك حرمة الاخرين وتسقيطهم اجتماعياً وسياسياً ونحو ذلك من الصفات الذميمة التي انتشرت في الفترة الاخيرة..

ايضاً من الصفات غير الصحيحة العصبية القومية المذهبية العشائرية التي دفعت البعض الى اتخاذ المواقف البعيدة عن الحق والانصاف وهذه في الواقع العصبية بأنواعها التي ذكرناها تزرع الاحقاد والضغائن والكراهية بين ابناء الوطن الواحد وتدفع عنهم صفة التعاون والتكافل فيما بينهم..

من الامور الاخرى الاعتداءات والتجاوزات على الاخرين وان كانوا في مواقع محترمة في خدمة الوطن والمواطنين كبعض التجاوزات والاعتداءات التي تحصل على بعض الاساتذة في الجامعات والاعتداءات والتجاوزات التي تحصل على بعض المعلمين والمدرسين او بعض شرطة المرور او على بعض اخرين ممن يخدمون خدمة عامة.. هذه من الصفات الذميمة التي نرى كثيراً من ظواهرها في بعض وسائل التواصل الاجتماعي.. ايضاً من الصفات غير الصحيحة استخدام العنف ولا نعي العنف بالقتال فقط وانما حتى بالاسلوب استخدام العنف لحل المشاكل والنزاعات وبالإمكان اخواني في كثير من المشاكل والنزاعات الاسرية وغير الاسرية ان نحل بالحوار والتفاهم وان طال هذا الحوار والتفاهم أو لم ينفذ يمكن اللجوء الى الوسائل القانونية التي تحمي المجتمع من الإخلال بالنظام العام..

ايضاً من الظواهر التي انتشرت ظاهرة الرشوة والاختلاس والتجاوز على المال العام وحالات التزوير والاحتيال وغسيل الاموال واستغلال الاخرين مالياً واقتصادياً بغير وجه حق كما نرى في الكثير من التعاملات الاقتصادية المنتشرة في المجتمع.. ايضاً من الامور التي انتشرت في الفترة الاخيرة هي نشوء حالات اجتماعية أدت الى التفكك الاسري والاخلال الاخلاقي وشيوع ظاهرة التعاطي والاتجار بالمخدرات وكثرة حالات الانتحار وميل البعض للمظهر بظواهر غريبة بعيدة عن روح الهوية العراقية، لابد ان نتأمل في هذا الأمر وحتى في هذا المظهر والمظهر لابد ان نحافظ على ان يكون من جوهر وعنصر الهوية العراقية لابد ان نلتفت حتى الى هذا الامر.. ما هي العلاجات؟ اخواني التفوتوا الى هذه القضايا التي يجب

الاساسية ظاهرة وواضحة في تلك المجتمعات منها نشر العدالة الاجتماعية ومنها احترام حقوق الاخرين ومنها احترام النظام ومنها بعض المبادئ المهمة كالصدق والامانة وحفظ العهود والمواثيق فيما بينهم، ان جعلوا العمل مبدأ مقدساً لديهم مهتمون به ويجعلون الاتقان في العمل من المبادئ المهمة لديهم..

نلاحظ الكثير من المجتمعات والشعوب تطورت وازدهرت، السر في ذلك هو ما ذكرناه، اهتمامها وعنايتها بمنظومة القيم والاخلاق الاساسية التي لا بد منها لكل مجتمع.

الآن نأتي الى مجتمعنا العراقي نحن لا نُنكر ولا نشك ان هناك الكثير من الاخلاق والقيم الانسانية سائدة في مجتمعنا وظاهرة كالكرم والتضحية والصبر والثبات والحمية والغيرة على الدين والوطن ولكن في نفس الوقت مما يؤسف له ان هناك بعض النواقص الاخلاقية والحصول الذميمة والممارسات غير الصحيحة التي انتشرت في المجتمع وتحتاج منا جميعاً من دون استثناء ان نسعى في تقليدها ونسعى جميعاً في معالجتها مهما امكن ذلك، كما ان هناك قيم واخلاق حميدة سائدة ومنتشرة هناك نلاحظ بعض النواقص الاخلاقية وبعض الممارسات غير الصحيحة التي ينبغي ان يكون لنا موقف تجاهها..

انا الآن اذكر بعض هذه النواقص الاخلاقية من اجل تأشيرها والتوعية بها لأن البعض ربما يغفل عنها حتى نعمل جميعاً على تقليدها ومعالجتها مهما امكن..

مشاعر الانانية وماذا نعي بها :

هو ان الانسان مهتم ويعمل على تحقيق مصالحه الشخصية الفردية والضيقة ولا يعتني بمصالح الاخرين بل الاوضح من ذلك ان الانسان يقدم مصالحه الفردية والشخصية على حساب المصالح العامة وهذا مما يؤسف له انه نجد ممتثلاً لدى الكثير ممن تحملوا مواقع المسؤولية ويدهم السلطة والامكانات والتي كنا نأمل ان توظف للمصالح العامة بدلاً من توظيفها للمصالح الشخصية والفردية.. وحتى نحن اخواني كمواطنين نحاول ان نلاحظ هذه الصفة غير الصحيحة لدينا وربما البعض في كثير من الاحيان يقدم مصالحه الضيقة والتي تؤدي الى الإخلال بالمصالح العامة، هنا المشكلة، الانسان قد يبحث على مصالحه الفردية لا مشكلة اذا لم نُحل وتضر وتؤثر على المصالح العامة ولكن ان يقدم مصالحه الخاصة والفردية والشخصية ويؤدي ذلك الى الإضرار والإخلال والتقصير بالمصالح العامة هذه المشكلة هنا وقلنا انه مما يؤسف له قد

حينئذ اخواني نستطيع ان نبني مجتمعاً متقدماً راقياً متطوراً سعيداً آمناً، نعم هي الوظيفة الاساسية لمؤسسات الدولة ولكن اذا غابت سلطة الدولة عن المراقبة وقوة التأثير والردع حينئذ يأتي دور المجتمع بمختلف طبقاته.

الامر الآخر هو ان نحول هذه الثقافة الى ممارسة يومية ظاهرة، لا يكفي ان نتعامل مع ثقافة وفكر الاخلاق والقيم والمبادئ على انها شعارات نرفعها بل لابد ان نحولها الى ممارسة يومية وظاهرة في حياتنا...

النظافة حُلُقٌ عظيم هي ثقافة اولاً وممارسة يومية ايضاً، ما لنا لا نرى هذا المبدأ في شوارعنا وازقتنا وفي اماكن كثيرة وكذلك الاتقان في العمل هو مبدأ وعمل يومي نمارسه في مختلف مهامنا ووظائفنا..

العدل ونشر العدالة الاجتماعية ايمان وقيم نمارسها بيننا في حياتنا اليومية..

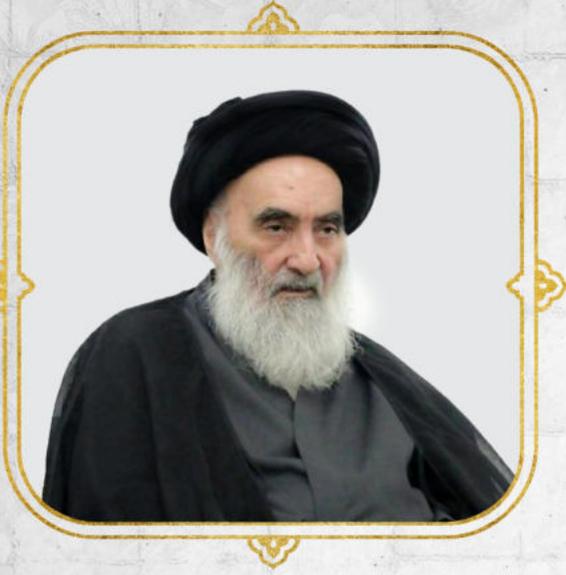
الرحمة حُلُقٌ وسلوك اجتماعي لابد ان نمارسه..، كما نقرأ هذه الصفة في صلاتنا وفي دعائنا وفي مختلف قراءتنا لابد ان نحولها الى ممارسة اجتماعية..

الامر الآخر وهو مهم ان ممارسة التغيير الاجتماعي والاخلاقي والتفتوا اخواني لا يقتصر اهتمامنا على مجال معين ونتطرق في حُطبنا الى مجال معين فقط لابد ان يكون لنا اهتمام في جميع مجالات الحياة ونعطي ما هو ضروري في حياتنا استحقاقه من الاهتمام، الاخلاق والقيم والمبادئ لابد ان نعطيها استحقاقها من الاهتمام والعناية والممارسة والثقافة..، اذا اهتمامنا بممارسة التغيير الاجتماعي والاخلاقي سيتوفر لنا مستقبلاً الكثير من العناصر الصالحة وعلى مختلف مستويات المجتمع التي ان تنهض بأداء مختلف المسؤوليات سواء اكانت في المواقع الحكومية او المواقع المجتمعية والتي تستطيع من خلال ممارسة هذا التغيير الاجتماعي والحُلُقِي ان تأخذ بمسار العملية السياسية والاجتماعية والاخلاقية التي اغرقت عن مسارها الصحيح ان تأخذ بها الى المسار الصحيح المطلوب وحينئذ سنستطيع ان نحّد ونستوعب الكثير من التداعيات الخطيرة التي نشأت من الفشل في العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مجتمعنا ونستطيع ان نتلافى الكثير من التداعيات الخطيرة التي نشاهدها في ايماننا هذه، هذا يحتاج الى عمل كبير وعمل مجتمعي ووعي مجتمعي وممارسة مجتمعية في مؤسسات الدولة وعلى مختلف مستويات الطبقات الاجتماعية.

ان نوليها الاهتمام كما بينا في الخطبة الاولى هناك مجالات حياتية اهملناها ولم نعتني بها ادى الى هذه النتائج الوخيمة.. على رأس هذه العلاجات ان يكون هناك ضرورة ووعي مجتمعي لأهمية الاخلاق والقيم في مختلف مجالات حياتنا لا ننظر الى القيم والاخلاق على انها امر هامشي وثانوي ليس ضرورياً في الحياة، متى ما اعتبرنا ان الاخلاق والقيم والمبادئ ضرورة كبيرة لحياتنا وفي مختلف مجالات حياتنا واعطينا مسألة الاخلاق وهذه القيم اهتماماً في مجال التثقيف أولاً نجعلها ثقافة عامة وفي مجال الاهتمام في تطبيقها كممارسات يومية وعلى مختلف مستويات الحياة وان يكون هذا الاهتمام على المستوى المجتمعي وعلى مستوى مؤسسات الدولة بمعنى آخر ان يكون على رأس اولويات الاهتمام في المدرسة ان المعلم يعتني بغرس الاخلاق والقيم في نفوس الطلبة..

اخواني واخواتي لا يكفي ان نعني بإعطاء هذه الدروس الاكاديمية فقط وان كان هذا مهم ولكن ان نعطي ايضاً اهتماماً بقدر كافٍ ان نربي اطفالنا وطلبتنا في المدارس الابتدائية والثانوية وفي الجامعات ايضاً على الاخلاق والقيم وان نُشعرهم بأهمية الاخلاق والقيم وتطبيقها في حياتنا..، لا يكفي ان نتفوق في مجال العلوم الاكاديمية ولكننا نفضل في ممارسة الاخلاق والقيم الفضيلة في المجتمع والذي يؤدي الى الكثير من المخاطر، فعلى مستوى المدرس والمعلم والاستاذ في الجامعة وعلى مستوى المؤسسات الاعلامية لا ينبغي ولا يصح ان يكون اهتمامها وتركيزها على المستوى السياسي الاعلامي البحث فقط ونُهمل جوانب القيم والاخلاق والمبادئ وغرسها في نفوس أفراد المجتمع.. المثقف العام لا ينبغي ان ينزوي في كتاباته في الامور الثقافية العامة ونُهمل جانب القيم والمبادئ والاخلاق وكذلك الكاتب وغير ذلك ورب الاسرة ايضاً ورب الاسرة ايضاً، علينا ان نهتم جميعاً بذلك..

اخواني واخواتي سلطة الدولة قد غابت عن رقابة تطبيق المبادئ والقيم في المجتمع وضعف تأثيرها في ذلك وضعف ردعها للممارسات الخاطئة، لا ينبغي ولا يصح لأفراد المجتمع ان يغيب دورهم في تطبيق هذه القيم والاخلاق في المجتمع وان يكون لهم قوة تأثير مجتمعي في افراد مجتمعهم في ان يتحلوا بالاخلاق ولا يصح ان يسكتوا ويغضوا النظر ويتعاملوا باللامبالاة وعدم الاهتمام بتقوم بعض الممارسات الخاطئة التي تحصل في المجتمع فكما انها مسؤولية مؤسسات الدولة هي مسؤولية المجتمع في كل مكان..



# فتاوى

سبحان الله وبحمده  
والله أكبر ولا شريك له

## الأمكنة المكروهة للمصلي

متابعة / محمد حمزة الجبوري

**الثامن عشر:** في مكان يكون مقابله تمثال ذي الروح، من غير فرق بين المجسم وغيره ولو كان ناقصا نقصا لا يخرج منه عن صدق الصورة والتمثال، وتزول الكراهة بالتغطية.

**التاسع عشر:** بيت فيه تمثال وإن لم يكن مقابلا له.

**العشرون:** مكان قبلته حائط ينز من بالوعة بيال فيها أو كنيف، وترتفع بستره، وكذا إذا كان قدامه عذرة.

**الحادي والعشرون:** إذا كان قدامه مصحف أو كتاب مفتوح أو نقش شاغل بل كل شيء شاغل.

**الثاني والعشرون:** إذا كان قدامه إنسان مواجه له.

**الثالث والعشرون:** إذا كان مقابله باب مفتوح.

**الرابع والعشرون:** المقابر.

**الخامس والعشرون:** على القبر.

**السادس والعشرون:** إذا كان القبر في قبلته وترتفع بالحائل.

**السابع والعشرون:** بين القبرين من غير حائل، ويكفي حائل واحد من أحد الطرفين، وإذا كان بين قبور أربعة يكفي حائلان أحدهما في جهة اليمين أو اليسار والآخر في جهة الخلف أو الأمام، وترتفع أيضاً بعد عشرة أذرع من كل جهة فيها القبر.

**الثامن والعشرون:** بيت فيه كلب غير كلب الصيد.

**التاسع والعشرون:** بيت فيه جنب.

**الثلاثون:** إذا كان قدامه حديد من أسلحة أو غيرها.

**الحادي والثلاثون:** إذا كان قدامه ورد عند بعضهم.

**الثاني والثلاثون:** إذا كان قدامه بيدر حنطة أو شعير.

**أحدها:** الحمام وإن كان نظيفا، حتى المسلخ منه عند بعضهم، ولا بأس بالصلاة على سطحه.

**الثاني:** المزبلة.

**الثالث:** المكان المتخذ للكنيف ولو سطحاً متخذاً لذلك.

**الرابع:** المكان الكثيف الذي يتفرمنه الطبع.

**الخامس:** المكان الذي تُدخ فيه الحيوانات أو تُنحر.

**السادس:** بيت المسكر.

**السابع:** المطبخ وبيت النار.

**الثامن:** دور المجوس إلا إذا رشها ثم صلى فيها بعد الجفاف.

**التاسع:** الأرض السبخة.

**العاشر:** كل أرض نزل فيها عذاب أو خسف.

**الحادي عشر:** أعطان الابل وإن كنست ورشت.

**الثاني عشر:** مرابط الخيل والبغال والحمير والبقر ومرابض الغنم.

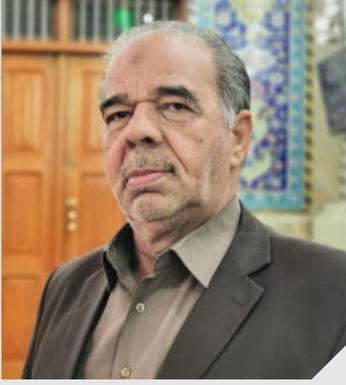
**الثالث عشر:** على الثلج والجمد.

**الرابع عشر:** قري النمل وأوديتها وإن لم يكن فيها نمل ظاهر حال الصلاة.

**الخامس عشر:** مجاري المياه وإن لم يتوقع جريانها فيها فعلا، نعم لا بأس بالصلاة على ساباط تحته نهر أو ساقية ولا في محل الماء الواقف.

**السادس عشر:** الطرق وإن كانت في البلاد ما لم تضر بالمارة، وإلا حرمت وبطلت (لا تبطل على الاظهر).

**السابع عشر:** في مكان يكون مقابلا لنار مضرمة أو سراج.



حسن كاظم الفتال

# أسماء الناس بين المتبنيات والدلالات والانعكاسات

## الجزء الرابع والأخير

وللتزلف دور في إطلاق الاسم

مما تجدر الإشارة إليه أن ثمة بواعث أحيانا تدعو المسمى لإطلاق التسمية ومثلما تخصصت بعض القبائل بصنف من التسميات كذلك حاولت بعض العوائل أن تتميز بأسمائها وأسماء أبنائها ولعل ذلك يحدد إتجاه تلك العوائل وقد نكون على صواب إذا قلنا أن تلك التسمية تدرج تحت جدول تسمية الإعتمادات أو التوثيق أي ينحاز في إطلاق التسمية إلى أحاديث أو روايات يعارضها ربما يرغب بها الآخرون، وتنبثق من هذا الصنف أيضا تسمية بحق أن يطلق عليها عنوان التزلف أي يتزلف المسمى أو المسمى بها إلى فئة معينة أو طائفة أو حتى إلى السلطان أو الحاكم وإن للبعض مقاصد وأهداف في التسمية وربما أن للأسماء والتسميات مقاصد خصوصا حين يتنكر الفرد للإسم المبارك.

التسميات الغريبة:

الأسماء الغريبة صنفان الصنف الأول: قسم من الآباء يطلقون التسميات على أبنائهم مفرغة تماما من أي معنى لا يفقه معناها لا المسمى ولا المسمى إذ أنها تخلو من الدلالة إلى أو على أي رمز ولا ترمز إلى أي معنى وكمن أسماء أطلقت على البعض وما هي إلا حروف متناثرة جمعت لا على التعيين والصنف الآخر: يسمع بأسماء هي بالحقيقة لا عربية ولا إسلامية اعتقاداً منه بأن مثل هذه الأسماء تلفت الأنظار للمسمى أو تدل على الثقافة وغير ذلك وكثيرة هي الأسماء الغريبة التي سمعناها ومنها مثلا: عبيوب سلبوح خلبوص عنجور دغبر نبخ. شخيور. ورب صنف آخر يلتحق بأصناف الأسماء الغريبة ولعله أغرب من الغريب ألا وهي التسمي باسم الحيوانات مثل: جليب. جرو. چلوب. أو جريو. جريدي. عتوي. شبوط. واوي. جري. بزون. جربوع.

التسميات المدنية: يتعلق بالواقع الجغرافي أي أنه يرمز إلى مدينة أو بلدة معينة سواء من المدن المقدسة أو غيرها ويبدو أن مثل هذه التسميات تزداد لدى الإناث أكثر بكثير من الذكور مثلا: مدينة.

طيبة. يثرب. سورية. ناصرية. تونس. آسيا وهكذا.

تسميات الظواهر الكونية: يميل بعض الناس إلى التسمي بأسماء للظواهر الكونية مثل شمس قمر نجم كوكب شهاب نيزك بدر براق سحاب .

تسمية اليمين أو التيمن: إذ يتيمن البعض أو يتفاعل بالقرآن فينتخب الاسم بعد أن يفتح القرآن ويقرأ في اسم يلائم لأن يكون اسما مباركا سواء كان من أسماء الله الحسنى أو الأنبياء أو الصفات وما إلى ذلك. خصوصا حين يقرأ من قوله تعالى: (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) . الصف / 6 (وَأَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ) . آل عمران / 39 أو قوله تعالى: (يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا) . مريم / 7

أو من قوله تعالى ( يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) . آل عمران / 46 والأسماء المشابهة لذلك كثيرة.

تسمية الدلع:

ثمة صنف من الآباء يستحدث للأولاد أو البنات فضلا عن التسمية الأصلية أسماء يسمونها أسماء الدلع فتلازمه حتى الكبر وتسبب له أيضا حرجا أو مضايقات مثل كنوش حنش عتوي. الأسود الأجلح الأملح ومثل هذه الأسماء تسبب أحيانا حرجا بالغا للولد خصوصا عندما يدخل المدرسة وينادي من قبل زملائه. وكمن ممن ترك الدراسة لهذا السبب وقد لا أبالغ أن أقول أن حرجا وحسب وصل إلى مرحلة الإحرام إذ إن مثل هذه التسميات هي التي تجلب الهمز واللمز والنمز وتسبب الحرج والمضايقات والتذمر للأولاد وتدفعهم لارتكاب أخطاء قد لا تغتفر.

تسمية الكنى والألقاب:

يعتمد الأبوان إلى تسمية الابن أو إعطائه لقباً وأيضا كثيرا ما تلازم هذه الكنى الأولاد إلى الكبر مثل: أبو كفشة . أبو دماغ . أبو خشة .

التسميات الإيجابية: وهي تلك التي تأتي عن طريق رؤيا في المنام حيث يرى البعض في منامه بأنه أطلق اسماً على ابنه أو أنه يرى بعض الأولياء يطلب منه أن يسمي ابنه بهذا الاسم.

التسميات الأجنبية: يعتقد البعض بأن مواكبة العصر والإلتحاق بالركب الثقافي يأتي عن طريق التسمية حسب فحين يريد الأب أن يتمدّن أو يتمظهر بالمدنية ويبرز تمدنه فيطلق على الولد اسماً أجنبياً حتى وإن تسمى به أعداؤه دون أن يدرك أن هذا يعني إنسلاخاً من جلدته واتباع أناس هم في حقيقتهم مناهضون لمعتقداته وأفكاره. جوني. شاني وهذه التسميات ما هي إلا لحاظ على الإنسلاخ من المبادئ والإخدار إلى منزلقات الإستجابة المرفوضة.

أبغض الأسماء: يبدو أن هنالك أسماء مبعوضة ولعل السبب أن المسمين بها كانوا من أعداء أهل البيت صلوات الله عليهم وقد جاء في الكافي للكليبي: عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن هلال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر صلوات الله عليه قال: إن أبغض الأسماء إلى الله عز وجل حارث ومالك وخالد.

وإن ما يجعل أن تكون هذه الأسماء مبعوضة هو إرتباطها بأسماء حكام ظلموا وبطشوا وأجرموا بحق الآخرين وجاروا على شعوبهم. والأهم من ذلك كانوا من ألد أعداء أهل البيت صلوات الله عليهم وإن التسمي بهم يعد تزلفاً للظلمة وفي ذلك يكون منافياً للإلتزام بالعقيدة.

نتمنى أن تكون أسماؤنا الحسنة دليل حسننا والمعبرة عن كل حسن فينا وما هي إلا رموز ظاهرية تطابق الجوهر وتتخذها وسيلة للتعبير عن حسن الخلق وبيان الإيمان وكل ما يتعلق بجمالية الإنسانية. رغبة منا لأن يكون الاسم الحسن رادعاً عن ارتكاب أي تصرف سيئ إلى الآخرين.

ومن الجميل والروعة أن نذكر بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَلْسُنُ الْفُشُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ).

الحجرات/11

لقد أوصانا الله سبحانه وتعالى ورسول الله صلى الله عليه وآله وديننا أن لا نتنازع بالألقاب ولا نسخر من الأسماء والمسميات فإن السخرية تجلب الألم والأسى للآخرين وتسبب لهم التذمر والانتزاع وما يشبه ذلك وهذا محرم علينا. وقيل لا تنازوا أي لا تدعو الرجل إلا بأحب أسمائه إليه. وروى أبو بصير عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قوله: لا تحقروا مؤمناً فقيراً، فإن من حقر مؤمناً أو استخف به حقره الله ولم يزل ماقتاً له حتى يرجع عن محقرته أو يتوب.

أبو حلك. أبو خشيم. والجميل أن يسمى الإبن باسم معين ويكنى لتضيف الكنية لشخصيته اثر إيجابياً ويقول في ذلك الإمام الباقر صلوات الله عليه: (إننا نكني أولادنا في صغرهم مخافة النَّبَزِ أن يلحق بهم) أي خشية أن يُعزَّزهم الناس وكما يعلم الجميع كانت الكنى من أجمل ما يمكن أن يحمل الإنسان مثل أبي الحسن وأبي محمد وأبي علي وغير ذلك .

ولعل هنالك صنفاً يلتحق بتسمية الكنى والألقاب ألا وهو التسمية المصغرة أو التصغيرية والتي تكون أقرب لأسم الدلع منها إلى الاسم الحقيقي حتى وإن كان مقبولاً مثل: إحمَد. حمودي. حسَّين . جويسم. كرم. عليوي. صويلح. محيسن. كويظم.

التسميات الزمانية أو المناخية: يحاول البعض أن لا يفوت مناسبة أو حدث إلا اتخذ منها مغنماً حتى مرور الأيام والأشهر وقد تهتم بعض الأسر بأن تتيمن بتسمية الابن على أسماء فصول السنة ربيع خريف أو الأشهر. شباط. آذار. نيسان. أيار. تموز والأشهر القمرية خصوصاً المباركة منها رجب . شعبان . رمضان أو أيام الاسبوع سبتي. خميس . جمعة . أو حتى أقسام اليوم .ليل . ليلي . صباح. سحر. ويقصد البعض منهم الترميز لاسم أحد الآلهة خصوصاً تلك التي ذكرت في الأساطير.

التسمية التفاؤلية: يعتقد بعض الناس أن للاسم علاقة وطيدة بالفأل فإن كان حسناً فهو يعكس الحسن والجمال ويجلب السعادة والهناء. مثل جميل وسعيد وغيث وإن كان قبيحاً فإنه يجلب النحس والشقاوة والتعاسة. وقيل من أفبح الأسماء حرب ومرة وكلب وحية. ومع الأسماء التفاؤلية خيري. يدل على الخير. بركات. مبارك. نعيم. بشير.

التسمية العشوائية: إن بعض الأسماء فضلاً عن أنها خارجة عن إطار الجمالية والمعقول وبعبدة عن الذوق والحس الرفيع، ليست من الصنف الذي لا وجود له في القاموس بل هي مجردة من كل معنى لا تحمل أي معنى وما هي إلا كلمة خطرت على بال الأب ساعة سمع بولادة ابنه وطلب منه أن يحدد تسميته وهي تجميع لحروف مبعثرة بالخطأ جمعت بشكل سمج وربما تدرج في حقل تسميات غير مقبولة. ولا ننسى أن هنالك تسميات مخجلة في حقيقتها.

التسميات العقائدية: حيث تحصر بعض الأسر أسماءها وأسماء أبنائها بمسميات معتقداتها أوقادة تلك المعتقدات وكثيراً ما يعرف معتقد الشخص من خلال التسمية.

تسميات النذور: أذ يتوسل الأب أو الأم بالله بواسطة الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم أو الأولياء الصالحين ويأخذ عهداً على نفسه في أن يقدم أي نذر لوجه الله حين يرزقه ولداً أو بنتاً يتعهد بتقدمه قرباناً لله.



## اللغة العربية..

## مكانتها وما يُخشى عليها

لغة القرآن الكريم، لغة أهل الجنة، اللغة الأم، لغة الضاد، اللغة الفصحى، تلك كانت ألقاب لغة العربية فهي ليست كسائر اللغات بوصفها وسيلة للتواصل والتفاهم، بل هي ذلك الكيان المتجدد النابض بالحياة والأصالة بما خصتها السماء من منزلة طالما ارتبطت برسالة هي مسك ختام الرسالات ونبي عظيم ختم الله جلّ وصفه به سلسلة أنبيائه، فكانت اللغة العربية هي ذلك الوعاء المعجز لرسالته النوراء، حتى ارتقت من لغة قوم أو قبيلة الى لغة أمة بأكملها، فما كان ينزل به الروح الأمين من آيات بينات على النبي (صلى الله عليه وآله) ما ارتقت لتكون حجة دامغة على المشركين لولا ذلك الإعجاز البلاغي الذي حبا الله به اللغة العربية، فكانت لغة القرآن الكريم فالتها القداسة قطعاً.



◀ حيدر حميد التميمي

وما ورد في الأثر من أن لغة أهل الجنة هي اللغة العربية يزيد بها شرفاً وكرامة ورفعة، فارتبطت العربية بمكان هو جائزةً للمتقين المقبولين، وهي أمُّ لكل لغة وأصلها، فأُمُّ الشيء أصله كما ورد في محكم التنزيل (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ محكماتٌ هُنَّ أمُّ الكتاب) "أي أصله" وهي انفردت عن سائر لغات البشر بأن يكون حرف الضاد من أحرفها رسماً ولفظاً فصارت تُنعتُ بلغة الضاد، وما امتازت به من فصاحة وخلو من الألفاظ الغريبة والوحشية المستهجنة جعلها لغة فريدة لا أخت لها ولا ند في الفصاحة والبلاغة، وبتلك الخصائص السماوية حازت اللغة العربية مكانتها وقديسيتهما لأنها لغة مصادر التشريع من قرآن كريم وسنة نبوية مطهرة ولا تصح الصلاة إلا بها متقنة، فهي لغة مسددة من السماء ومرتبطة بأحكامها، و برغم ما هي عليه من صفات البلاغة والإعجاز إلا أنها كانت بعيدة عن الرتابة والجُمود والتفوق إن صح التعبير، فهي لغة التجدد والحياة، الصالحة لكل زمان ومكان، وهي خير مُقَوِّمٍ خُلِقَ المسلم ولسانه.

فما نالته اللغة العربية العصماء من مكانة رفيعة ومنزلة عظيمة في السماء قبل الأرض أنزلها ذلك منزلة الأمانة في أعناق المسلمين خاصة ومن ينطقها عامة، فكما أن القرآن الكريم أمانة في أعناقنا بأن لا نتركه مهجوراً أو أن نخوض في أحكامه من غير علم وكان حقاً علينا أن نتعلمه ونتفنن قراءته، فكذلك اللغة العربية أمانة في أعناقنا في أن نصونها ونتقن أحكامها وقواعدها وأن ننأى بها عن كل لفظ غريب ودخيل يفتى في رصانتها ويجعلها عرضة للضعف والانتهاك، فالحفاظ على وعاء القرآن الكريم والشريعة المقدسة (اللغة العربية) واجب لا مناص منه، لما تمثله من هوية للأمة الإسلامية قاطبة فهي شريان دينهم وقلبه النابض، وحلقة الوصل بين تراثها الضارب في أعماق التاريخ وحاضرها ومستقبلها المشرق بنور عظمتها، فعلمية اللغة العربية وصف لا مغالاة فيه ولا تطرف لما تملكه من خصائص السعة والثراء والبلاغة والكمال، فهي ذلك البحر المتلاطم الذي لا تحده حدود فكلما بحث الباحثون وغار الغائرون في أعماق قواعدها الرصينة ما وجدوا لذلك حداً ولا نهاية.

عصور تعاقبت على اللغة العربية منها ما يوصف بالذهبية إبان حقبة التدوين، حيث دونت المعارف والعلوم على اختلافها من علوم صرفة وأحاديث نبوية وإخبار المغازي والوقائع الإسلامية، إلا أنه سرعان ما حفت المخاطر باللغة العربية من كل حذب وصوب لا سيما أيام الهجمة المغولية

التي أتت على كل ما له صلة باللغة العربية ومحاولات طمس معالمها وفرض سياسات من شأنها أن تؤدي إلى اندثار اللغة الأم والترويج للغة الدولة المحتلة ومحاولات جعلها اللغة الرسمية، فكانت اللغة هي المستهدف الأول من كل أشكال الاحتلال على اختلاف تلك الدول والجيوش المحتلة للأمم العربية والإسلامية، فعلى سبيل المثال أطلق الاحتلال الفرنسي سياسة الفرنسة أيام احتلاله دولا عديدة، من شأن تلك السياسة أن تنشر اللغة والثقافة الفرنسية والضغط باتجاه أن يكون تأثيرها طاغيا على تلك المجتمعات. وظلت اللغة العربية ضحية مخاضات سياسية وأخرى عنصرية، وأصبحت المخاطر التي تهدد كيان اللغة العربية وبنيتها الفذة تظهر بوتيرة تصاعدية لا يمكن الغفلة عنها، ولعل من أبرز تلك المخاطر هيمنة لغات أخرى على المشهد الإعلامي والاجتماعي، كاستخدام الفاظ ومصطلحات لا تمت للعربية بصلة وعلى وجه الخصوص استخدام مصطلحات انكليزية وكأنها من صلب اللغة العربية!، اللهجة العامية هي الأخرى من أبرز المخاطر التي تنال من اللغة العربية الفصيحة وتؤدي إلى اضعافها خاصة لدى الاجيال الناشئة حيث أن الفاظا عامية نراها ضمن مقالات مطبوعة، أو نشرات إخبارية وبرامج مسموعة ومرئية، وما نشاهده من أخطاء نحوية ولغوية واملائية شائعة في يافطات ترويجية يُنذر بأنين اللغة العربية تحت وطأة ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ عليها ضمن سياقاتها القوية والأصيلة.

فمن يدرك اللغة العربية وينعشها مما تعيشه من حالة الاحتضار والأنين؟

إحاطة اللغة العربية بهالة من القداسة والرفعة يقع على عاتق الكوادر المثقفة في المجتمع ولا سيما ذوي الاختصاص، والتثقيف باتجاه أهمية القراءة ودورها في استقاء اللغة والقوية البعيدة عن كل ما هو غريب ودخيل، فالمدبغ المرئي والمسموع والحطيب على المنبر والمعلم وما يتبعه من طرق تدريس كل هذه الفعاليات الاجتماعية يقع على عاتقها صون اللغة من الاندثار لا سمح الله، ولا يخفى على أحد ما تقوم به إدارة العتبة الحسينية المقدسة من ورش عمل وفعاليات تثقف بأهمية اللغة العربية الفصحى، واطلاقها لمسابقة أمة تقرأ ذلك الحدث الثقافي الوطني الذي يهدف إلى تحفيز أفراد المجتمع نحو اكتساب المعرفة والثقافة من خلال القراءة، فالله الله بلغتنا العربية التي قُدمت في السماء قبل الأرض، فبدون إتقانها لا تُقبل لنا عبادة مكتوبة ولا مندوبة.



◀ سامي جواد كاظم

## جهد السيد الخوئي قدس سره (الحلقة الأخيرة) السيد الخوئي أوكل أمر من اتهمه باطلاً إلى مقام العدل الإلهي!

من منزلي متضايقة وبسرعة".  
وتجدر الإشارة أنه حتى بعد وفاة آية الله الحكيم، أرسل محمد رضا مهلوي شخصاً إلى آية الله الخوئي وقال له: لو أنك مستعد لرد رسالة عزاء الشاه بشكل رسمي، فإن الشاه سيكتب لكم رسالة العزاء، فقال: "كلا، لن أكتب جواباً". يعني أنه لم يعتن بالشاه حتى إلى هذا الحد. وحتى في إحدى الموارد كان آية الله العظمى السيد الخوئي قد سافر إلى الخارج للعلاج، فأرسل له رئيس جمهورية سوريا آنذاك رسالة يطلب منه فيها القدوم لدمشق، وأنه سيتم استقباله بشكل عظيم، وبمجرد أن اطلع الشاه على ذلك تدخل وعبر المباحثات السياسية الوسيعة ومنع ذلك.

يقول الشيخ الأصفي في مذكراته: السيد الخوئي بالرغم من الضغوطات من قبل البعث، لكنه لم يقم بفعلين: الأول انه لم يرد الاصطدام المباشر مع البعث؛ لأنه لم يكن يريد تخريب كل الجسور خلفه، فهو لم يقم بذلك، وكان يرى ان النظام البعثي يريد منه أن يفعل ذلك؛ ليؤدي الى انهيار الحوزة، أي أنهم كانوا يبحثون عن حجة، وهو لم يعط هذه الحجة، ثانياً إن حزب البعث كان يريد ان يأخذ منه كلمة تأييد، وهذا أيضاً لم يقم به، ولم يستطيعوا ان يحصلوا منه على تأييد.

من تداعيات زيارة زوجة الشاه للنجف، أن هنالك من اتهم السيد الخوئي قدس سره باتهامات باطلة، وقد أجاب عن ذلك سماحته باستفتاء وردده عن السيد محمد صادق الروحاني عبر مراسلاته معه خلال أربعين سنة، صدر بها كتاب تأليف الشيخ مصطفى العاملي المصري.

حيث طلب من السيد محمد صادق الروحاني (1926 - 2022). ان يرسل السيد الخوئي قدس سره للإجابة عن سؤال بخصوص زيارة - فرح - وما أشيع من أباطيلٍ بأنهم تبادلوا الهدايا والدعاء، هذا نصه: "استفتاء:

نظراً لعلافتكم الوثيقة بآية الله العظمى الخوئي، فالمرجو أن تبينوا لماذا قبل آية الله الخوئي هدية - فرح - أثناء لقائه بها؟

جواب: باسمه جلّت أسماؤه.. اعلموا - وإلى هذا الحد - أن سماحة آية الله الخوئي قال: "إن الذين رموني بهذه التهمة سيرون في العالم الآخر في مقام العدل الإلهي ما سيحلّ بهم وما سينتظروهم من عذاب".

وفي نفس أيام تلك الشائعات، كتب لي رسالة قال فيها: "إن فرحاً جاءت عندي، ولقد تحدثت إليها معترضاً على تصرفات الشاه الظالمة، ولقد خرجت

أن لا يأتي إلى قاعتنا ولا يتحدث بهذا الحديث. كما أذكر وحتى سمعت عنها في وقتها عبر ثقافتنا والله العالم بصحتها أنه - رفض السيد الخوئي إصدار بيان ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بطلب من الحكومة العراقية على الرغم من ضغوطها خلال الحرب العراقية الإيرانية (1980 - 1988) فقد قام طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية عام 1986 بزيارته بصورة مفاجئة وطلب منه إصدار بيان يستنكر فيه استمرار الحرب، ومحتملاً مسؤولية استمرارها الحكومة الإيرانية، لكنه رفض طلبه، الأمر الذي أدى إلى تضييق الحصار عليه واعتقال عدد من تلامذته.

أما عن جهاد السيد الخوئي قدس سره ومواقفه المشرفة بخصوص فلسطين ولبنان، فإنها مذكورة في عدة كتب تطرقت لها.

أنا سمعت من المقربين إنه جاء جمع من علماء بغداد وأهل السنة وقالوا: إن أهالي إيران يستمعون لكم ولا يرفض لكم الامام الخميني ما ستقولون، ونحن نريد منكم ان تطلبوا من الإمام الخميني ان يوقفوا الحرب، لقد سكت السيد الخوئي ولم يجب بشيء أعادوها ثانية، أعادوها ثالثة ولكنه كان قد أطرق برأسه ثم قال: أنا متيقن أن كلامي لا يؤثر، وهذا نص كلامه، ثم سكت من دون كلمة زائدة او ناقصة، وكلما حاولوا معه وأرادوا منه لم يجبهم (268).

أقول: أعتقد ان ذلك سنة 1984 او 85، ففي وقتها تحدث لي عسكري من محافظة الأنبار على ما يبدو له علاقة رجم بالوفد الذي زار السيد الخوئي، وقال لي: إن السيد الخوئي وحده يستطيع ان يوقف الحرب، قلت له: ومن أين لك هذه المعلومة، قال: مشايخنا ذهبوا إليه ولكنه لم يقبل.. حقيقة أنا خفت منه وطلبت منه





# العطاء الحسيني

ملحق خاص يُعنى بالتعريف بأنشطة  
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة

إلى حضور الندوة العلمية التي أقيمت في  
مماحة العلامة السيد أحمد الأمكوري (أدام الله توفيقه)  
وذلك تقديراً لسيرته العلمية وجهده في حفظ وإحياء التراث.  
الزمان: يوم السبت الموافق ٢٧ شوال الساعة التاسعة والنصف صباحاً  
المكان: قاعة قائم الأنبياء في العتبة الحسينية المقدسة

الإمامة العامة للعتبة الحسينية المقدسة  
مجلس التعليم التقني  
مركز الثقلين للتدريب المهني  
Al-Thaqalayn Center for Vocational Training





في خطوة رائدة نحو النهوض بواقع التعليم المهني في العراق، وبرعاية كريمة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، شهدت كربلاء إقامة المعرض الأول للتعليم المهني، الذي جاء تتويجاً لجهود حثيثة لتطوير المهارات التقنية لدى الطلبة، وتحويل الطاقات الشبابية إلى مشاريع إبداعية قابلة للتطبيق.

وجاء هذا المعرض تحت شعار (ريادة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في دعم وتطوير التعليم المهني في العراق)، لم يكن مجرد فعالية تعليمية، بل منصة واقعية لاستعراض قدرات الطلبة، وفضاء تفاعلي جمع بين الخبرة الأكاديمية والرؤية المهنية، ضمن شراكة متكاملة بين المؤسسات الدينية والتربوية.

## من كربلاء تبدأ الريادة التعليم المهني يحصد دعم العتبة الحسينية ويكشف عن طاقات مبتكرة

◀ الاحرار: احمد الوراق

◀ تصوير: احمد القرشي

من نتاجات الطلبة، وقد تنوعت المشاريع المعروضة لتشمل فروع التعليم المهني كافة، (الصناعي، التكنولوجي، الزراعي، التجاري، التسويقي، الفنون التطبيقية)، مما أتاح مساحة لاستكشاف المهارات التقنية لدى الطلبة، وتحفيزهم على الإبداع في مجالاتهم التخصصية.

### **المعرض بشقين: نتاجات طلابية وورش تطويرية**

تضمن المعرض شقين رئيسيين:

• الأول تمثل في عرض المشاريع المنفذة من قبل الطلبة، والتي عكست مهاراتهم ومواهبهم بعد سنوات من الدراسة والتدريب.  
• الثاني خصص لإقامة ورش عمل علمية، ناقشت أوراق عمل مهمة تمحورت حول:

• تطوير المناهج العلمية والتدريبية في المدارس الثانوية.

• استخدام الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في التعليم المهني.

وهدفت هذه الورش إلى فتح آفاق جديدة أمام الهيئات التعليمية لتبني أدوات وتقنيات حديثة تساهم في تحسين نوعية التعليم المهني ومخرجاته.

### **فخو صناعة محلية مدعومة بالطاقات الشبابية**

أكد القائمون على المعرض أن ما تم عرضه لا يمثل إلا جزءاً من الإمكانيات الكامنة لدى الطلبة، بسبب محدودية الوقت والمساحة، ومع ذلك، فقد أظهرت المشاريع قدرة واضحة على

ولمعرفة المزيد عن هذا الموضوع تحدث رئيس هيئة التعليم التقني الدكتور عباس كاظم الدعيمي قائلاً: أقامت هيئة التعليم التقني التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع وزارة التربية هيئة التعليم المهني ومديرية تربية محافظة كربلاء قسم التعليم المهني، المعرض الأول للتعليم المهني، وبمشاركة تشكيلات الهيئة وكوادرها، وفي مقدمتها إعدادية الثقلين للبنات، مركز الثقلين، والكفايات المهنية، وجاء المعرض تحت شعار (ريادة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في دعم وتطوير التعليم المهني في العراق)، ليؤكد الدور الريادي المتنامي للعتبة الحسينية في تحقيق التكامل بين المؤسسات التعليمية في العراق، من خلال دعمها المستمر لكل من التعليم الأكاديمي والمهني.

### **دعم حقيقي وتكامل مؤسسي**

في ظل السعي المتواصل لتوفير بيئة تعليمية مناسبة لطلبة المدارس المهنية، مثلت هذه الفعالية منصة لعرض طاقات الطلبة وإبداعاتهم في مختلف المجالات المهنية، حيث شاركت في المعرض جميع المدارس المهنية في كربلاء، البالغ عددها 14 مدرسة مهنية، قدمت ما يزيد على 40 مشروعاً





كرفاد أساسي لدعم العملية التعليمية والتطوير المهني، بفضل رؤيتها الطموحة والتزامها ببناء مجتمع منتج ومتكامل. ومن جانب آخر بين مدير مدرسة اعدادية الهندية المهنية حيدر عبد الزهرة قائلاً: ضمن فعاليات المعرض الأول للتعليم المهني الذي أقيم برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، قدم طلبة المرحلة الثالثة في الإعداديات الصناعية والمهنية مشاريع تخرج متميزة جسدت خلاصة ثلاث سنوات من الجهد والعمل الأكاديمي والعملية، محولين أفكارهم إلى نماذج تطبيقية واقعية تخدم المجتمع وتنافس احتياجات



الدكتور عباس الدمعي

محاكاة احتياجات السوق المحلية، حيث استطاع الطلبة تصنيع منتجات بديلة لما هو موجود في الأسواق، وبكلف رمزية تصل إلى 20% فقط من تكلفة المنتج في السوق، وهو ما يعكس قدرة التعليم المهني على رفد القطاعين الخاص والعام ببدائل محلية فعالة.

### آفاق مستقبلية للمعرض والتعليم المهني

أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن نيتها توسيع نطاق المعرض في العام المقبل ليقام على مستوى جمهورية العراق، وفي العام الذي يليه ليصبح معرضاً دولياً، بمشاركة شركات رائدة وشركاء من القطاعين العام والخاص، بهدف فتح نوافذ جديدة لدعم المواهب والابتكارات الطلابية. وأكدت الأمانة العامة للعتبة الحسينية أنها تتبنى دعم المشاريع المتميزة، وتسعى إلى استقطاب الطلبة المتفوقين، وتوفير فرص عملية لهم ضمن مؤسساتها ومراكزها، مما يسهم في بناء جيل مهني وإع، قادر على إحداث فرق حقيقي في سوق العمل العراقية.

ختاماً، يمثل هذا المعرض نقطة انطلاق لمرحلة جديدة من التعليم المهني في العراق، تعزز فيها العتبة الحسينية مكانتها

## جهاز تتبع أشعة الشمس



السوق.

### من الفكرة إلى المشروع: رحلة الطالب نحو الإبداع

تميزت طبيعة المشاريع المعروضة بكونها مشاريع تخرج لطلبة الصف الثالث في التعليم الصناعي والمهني بمختلف تخصصاته، وقد تنوعت بين المجالات الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية، حيث استطاع الطلبة أن يحولوا أفكارهم النظرية إلى نماذج عملية قابلة للتنفيذ، رغم التحديات المادية والإمكانات المتواضعة.

وأشار عدد من المشرفين على هذه المشاريع إلى أن ما تم عرضه في المعرض لا يمثل سوى جزء بسيط من نتاجات الطلبة، بسبب محدودية الوقت والمساحة، ومع ذلك، فقد أثبتت هذه المشاريع قدرتها على محاكاة حاجات السوق المحلية، حيث تمكن الطلبة من تصنيع منتجات بتكلفة تقل بنسبة 80% عن أسعار السوق.

### أفكار مبتكرة واهتمام متزايد من ذوي الاختصاص

ما ميز هذا المعرض عن غيره، هو حضور نخبة متخصصة من الأكاديميين والمهنيين، الذين أبدوا إعجابهم بمستوى المشاريع المعروضة، وقد تم تقديم أفكار جديدة تطرح لأول مرة،

لم تكن قابلة للتنفيذ سابقاً بسبب غياب الموارد أو الدعم، إلا أن هذه الدورة شهدت توفيراً جزئياً للإمكانات ما أتاح تحويل بعض هذه الأفكار إلى مشاريع فعلية.

وأكد عدد من المشاركين أن تبني العتبة الحسينية لموضوع دعم المشاريع الطلابية سيسهم بشكل كبير في تطويرها وتحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق والاستخدام الفعلي.

### العتبة الحسينية: بوابة الطلبة نحو سوق العمل

يعد هذا المعرض الأول من نوعه في كربلاء، وقد أعلن القائمون عليه نية العتبة الحسينية تنظيم معرض وطني للإعداديات المهنية على مستوى العراق في العام القادم، مما يفتح آفاقاً جديدة أمام الطلبة المبدعين.

ومن الجدير بالذكر أن العتبة بدأت فعلياً باستقطاب الطلبة المتفوقين، لا سيما من قسمي الكهرباء والمصاعد، حيث يشارك بعضهم الآن في مشاريع تنفيذية داخل العتبة، رغم كونهم لا يزالون طلاباً، كما تعمل مراكز التأهيل التابعة للعتبة على تطوير قدرات الطلبة وتنمية مهاراتهم، مما يشكل دافعاً كبيراً لهم للتميز والنجاح في مسيرتهم المهنية والتعليمية.

ختاماً، فإن هذه التجربة تمثل خطوة نوعية في طريق النهوض

يتميزون بأسلوب تعامل راقٍ وطريقة تدريس مبسطة وفعالة، ان هذا المشروع يعد مثلاً حياً على فاعلية التعليم المهني في صقل مهارات الطلبة، وتعزيز قدرتهم على تحويل المعرفة النظرية إلى تطبيقات عملية ملموسة تخدمهم في حياتهم



بالتعليم المهني في العراق، وتحقيق التكامل بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل، بفضل دعم الجهات الراعية وحرص الكوادر التعليمية على تطوير الطاقات الشبابية وتحفيزها على الابتكار.

ومن جهة اخرى تحدثت الطالبة فاطمة عقيل بالمرحلة الاولى في الاعدادية قائلة: ضمن فعاليات المعرض الأول للتعليم المهني، قدمت الطالبة بالمرحلة الأولى في الإعدادية الصناعية مشروعاً مميزاً تمحور حول فك وتركيب مكونات هاتف آيفون 7، حيث استعرضت الطالبة معلومات تفصيلية حول المكونات الداخلية والخارجية للهاتف، وآلية عمل كل جزء، مع شرح مبسط لعمليات الربط والتفكيك والتشخيص الفني للأعطال.

### من الفكرة إلى التطبيق

يتناول المشروع التعليمي الجوانب العملية والنظرية لتقنيات الهواتف الذكية، وتحديداً هاتف iPhone 7، حيث تم شرح المكونات الخارجية مثل الشاشة، زر التشغيل، ومنافذ الشحن، والمكونات الداخلية مثل المعالج، وحدة الاهتزاز، ولوحة الأم، مع التأكيد على أهمية كل جزء ودوره في عمل الجهاز، فضلاً عن ذلك أن المعالج يمثل (عقل الهاتف)، وأن أي خلل فيه يؤدي إلى توقف الجهاز عن العمل، مشيراً إلى أن المشروع يتضمن تدريباً عملياً على كيفية تحديد موقع الخلل واستبدال أو إصلاح الجزء التالف.

### تجربة تعليمية متكاملة

نحن في المرحلة الأولى ندرس هذه المواضيع بشكل خاص، ونتعلم مكونات الهاتف والحاسوب الداخلية والخارجية، ونكتسب مهارات الربط والتفكيك بشكل عملي، وهذا يمنحنا فهماً أعمق ويغنينا مستقبلاً عن الحاجة إلى الذهاب لمحلات الصيانة، إن التعلم التطبيقي ساعدنا في تكوين معرفة تقنية عملية نستطيع من خلالها تشخيص الأعطال وإصلاحها بسهولة، ما يعزز ثقتنا بأنفسنا كمتعلمين ومهنيين في المستقبل.

### إشادة بالكادر التدريسي والمعرض

كما عبرت الطالبة عن إعجابها بالكادر التدريسي، قائلة إنهم



## العتبة الحسينية تهدي فسائل نخيل نادرة إلى أهالي المدائن شرقي بغداد

◀ الأحرار/ زيد خالد الكريطي

من الأصناف النادرة، حيث سبقها توفير الأسمدة اللازمة لتهيئة الأرض. إذ تم تجهيز الفسائل في مزرعة فدك قبل نقلها إلى المدائن، حيث تجمع الأهالي في مضيف أحد الشيوخ الكرام، شقيق الشهيد الشيخ محمود المدائني.“ وفي هذا السياق، عبر الأهالي عن شكرهم وامتنانهم لما قدمته العتبة المقدسة من دعم زراعي، مؤكداً حرصهم على زراعة هذه الفسائل المباركة والعمل على تعزيز الإنتاج الزراعي في منطقتهم.

### أهمية المبادرة

تعد هذه الخطوة من العتبة الحسينية المقدسة تعبيراً عن اهتمامها بدعم الفلاحين وتعزيز الحياة الزراعية في المناطق المحرومة. فالنخيل ليس فقط محصولاً زراعياً، بل هو رمز من رموز الثقافة والتراث العراقي، مما يجعل زراعته ذات أهمية خاصة لأهالي المدائن.

وتسعى العتبة المقدسة من خلال هذه المبادرات إلى تعزيز الوعي الزراعي ودعوة الأهالي للعمل على تطوير أراضيهم، مما يساهم في تحسين مستوى المعيشة ودعم الاقتصاد المحلي.

ضمن إطار دعم الزراعة وتعزيز الإنتاج المحلي، قامت العتبة الحسينية المقدسة بالتبرع بمجموعة من فسائل النخيل النادرة لأهالي منطقة المدائن شرقي بغداد. حيث تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الجانب الزراعي في المنطقة وتشجيع الأهالي على زراعة النخيل، الذي يعتبر من أهم المحاصيل الاقتصادية في العراق.

### تفاصيل المبادرة

أشرف على عملية توزيع فسائل النخيل فضيلة الشيخ علي القرعاوي، مدير مركز بيئة للأمن الفكري والثقافي، وبحضور عدد من السادة والشيوخ من أهالي المنطقة.

وقد أكد الشيخ القرعاوي أن هذه المبادرة “تأتي استجابة لتوجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام للعتبة المقدسة الأستاذ حسن رشيد جواد العبايجي“.

وتابع، “قمنا بالتوجه إلى منطقة المدائن لتقديم الدعم الزراعي اللازم. وقد سبق وأن قمنا بتلبية احتياجاتهم الزراعية، بما في ذلك توفير الأسمدة والمساعدات الأخرى“.

وتضمنت المبادرة تقديم أكثر من 100 فسيلة من النخيل



## تقديرًا للعلم والإبداع.. ندوة علمية لتكريم سماحة العلامة السيد أحمد الأشكوري

◀ الأحرار/ ربيع نعمة - تصوير/ محمد كريم

في أجواءٍ ملؤها العرفان والتقدير، وتحت ظلال العلم والوفاء لأعلام الأمة، احتضنت العتبة الحسينية المقدسة ندوةً علمية مباركة خُصّصت لتكريم أحد أعلام الفكر الإسلامي المعاصر، سماحة العلامة السيد أحمد الأشكوري (دامت بركاته)، اعترافًا بعبائه العلمي المتميز، ومسيرته الزاخرة بالبحث والتحقيق وخدمة التراث المحمدي الأصيل.



وجاءت هذه المبادرة الكريمة برعاية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، متمثلاً بمركز إحياء التراث الثقافي والديني، وبالتعاون مع كلية التربية المختلطة في جامعة الكوفة، حيث التأمّت القلوب والعقول في قاعة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) داخل الصحن الحسيني الشريف، بحضور واسع من الشخصيات الدينية والأكاديمية والمثقفين وطلبة العلم.

#### الافتتاح بآيات الذكر الحكيم

افتتحت الندوة بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، شتف بها أسماع الحضور القارئ بشار المطيري، ثم وقف الجميع احتراماً لقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء الإسلام الذين جادوا بأرواحهم فداءً للدين والوطن.

#### كلمة قسم الشؤون الفكرية والثقافية

بعد ذلك، ألقى سماحة الشيخ رائد الحيدري، رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، كلمةً عبّر فيها عن عمق الامتنان والثناء لسماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، على دعمه المتواصل للحركة العلمية ومراكز البحث والتحقيق.

وأكد سماحته أهمية الدور الريادي لمركز إحياء التراث في صيانة تراث أهل البيت (عليهم السلام)، مشيرًا إلى أن هذا

### كلمة سماحة السيد أحمد الأشكوري

وفي لحظة امتزج فيها التواضع بالعلم، ألقى سماحة السيد الأشكوري كلمة مؤثرة أعرب فيها عن شكره العميق للقائمين على هذا الحفل، معتبرًا أن هذا التكريم ليس لشخصه فحسب؛ بل هو رسالة تشجيع للشباب الطامح نحو العمل في ميدان العلم وتحقيق التراث. وأعرب سماحته أن الدافع الأساسي وراء اهتمامه الكبير بتحقيق المخطوطات وإحياء الكتب هو حاجة الأمة إليها، ورغبة المجتمع في الوصول إلى معارفها، مشددًا على أن هذه الجهود تهدف إلى

التكريم إنما هو احتفاء بالعلم والعلماء، وتقدير لجهود السيد الأشكوري في دعم المؤسسات العلمية التابعة للقسم.

### عرض توثيقي للمنجزات

وتضمنت الندوة عرضًا مرئيًا مميّزًا وثق أبرز الإصدارات التي تبناها المركز خلال السنوات الماضية، بالإضافة إلى استعراض للندوات العلمية، والمؤتمرات التراثية، والمشاركات الثقافية في المعارض والمهرجانات داخل محافظة كربلاء وخارجها، في مشهدٍ يُجسد بوضوح حجم الجهود المبذولة لإحياء تراث أهل البيت (عليهم السلام) ونشر علومهم المباركة.



فضيلة الشيخ رائد الحيدري . رئيس قسم الشؤون الفكرية



السيد إحسان الجليحاوي . مدير مركز إحياء التراث



العلامة الأشكوري اعتبر التكريم ليس  
لشخصه فحسب؛ بل هو رسالة تشجيع  
لشباب الطامح نحو العمل في ميدان العلم  
 وتحقيق التراث...

الأثر الذي تركه السيد الأشكوري في مجال التراث والدراسات الإسلامية.

### خاتمة الندوة

اختتمت الندوة بأجواء مفعمة بالتقدير والاعتزاز، حيث عبر الحاضرون عن فخرهم بما قدمه سماحة السيد الأشكوري، مُجددين العهد على مواصلة دعم المسيرة العلمية، وتعزيز مكانة الحوزة العلمية في رفق الفكر الإسلامي بالمزيد من التحقيق والبحث والمعرفة وتم تكريم السيد الأشكوري من قبل العتبة الحسينية المطهرة بدرع وراية الإمام الحسين (عليه السلام).

ترسيخ ثقافة أصيلة تُثري الوعي وتبني مجتمعًا قائمًا على القيم والمعرفة.

### كلمة جامعة الكوفة

ومن جانبه، ألقى ممثل جامعة الكوفة الدكتور علي خضير كلمة أشار فيها إلى الأهمية الكبرى للمسيرة العلمية لسماحة السيد الأشكوري، موضحًا أن هذا التكريم هو تتويج لمسيرة علمية طويلة امتدت لعقود، وقد أُجيز خلالها من قبل كبار العلماء، وعلى رأسهم العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (قدس سره)، لما يزيد عن 300 مؤلف بين تحقيق وتأليف، ما يعكس عمق





## بِتُوجِيهِ من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة: امتحانٌ سنويٌّ للفقهِ بمشاركة أكثر من 300 مبلِغة وملتطوِعة

◀ إعداد وتصوير: حنان عبد الأمير

في إطار اهتمام العتبة الحسينية المقدسة بتطوير الكوادر النسوية وتعزيز المستوى العلمي في المجال التبليغي، نظمت شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة لقسم الشؤون الدينية الامتحان السنوي في مادة الفقه، وذلك بتوجيه مباشر من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.



أقيم الامتحان في حائر السلطانية بمشاركة أكثر من (300) منتسبة ومبلغة ومتطوعة من مختلف المحافظات العراقية. وقد ساد الامتحان أجواء من الالتزام والجدية، حيث تم تقسيم الأسئلة إلى نموذجين: الأول حُصص للمنتسبات والمبلغات، والثاني للمتطوعات، مع الأخذ بنظر الاعتبار تفاوت المستويات العلمية بين المشاركات.

وفي تصريح خاص لمجلتنا، أكد الشيخ علي المطيري، مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي في العتبة الحسينية المقدسة، قائلاً:

”إن الامتحان السنوي يأتي في إطار الخطة التطويرية للكوادر النسوية العاملة في التبليغ، وقد تم إعداد الأسئلة بإشراف لجنة علمية متخصصة من حوزة النجف الأشرف، التي ستتولى أيضاً مهمة التصحيح لضمان الشفافية والمصداقية. كما سترفع النتائج إلى سماحة المتولي الشرعي للاطلاع على مستوى الأداء العلمي للمشاركات، بما يحقق هدف العتبة الحسينية في رفع كفاءة المبلغات العاملات لخدمة الدين والمجتمع.“



من جانبها، أوضحت السيدة أشواق الأسدي، مسؤولة وحدة شؤون المبلغات، قائلة:

”إن الامتحان السنوي يمثل فرصة حقيقية لتعزيز المعلومات الفقهية وتجديدها لدى المبلغات والمتطوعات، وهو جزء أساسي من برنامجنا السنوي لدعم مسيرة التبليغ النسوي. نحن نسعى من خلال هذه الفعاليات إلى إعداد جيل واع، قادر على أداء رسالته الدينية والتوعوية في المجتمع وفق تعاليم أهل البيت عليهم السلام.“

يذكر أن العتبة الحسينية المقدسة تولي اهتماماً بالغاً برفع المستوى العلمي والثقافي لمنتسباتها، عبر برامج متنوعة تهدف إلى تمكين المرأة في المجال الديني والاجتماعي.



# إهداء الكتاب يحقق المحبة لكنه قد لا يحقق فائدة القراءة

◀ الأحرار/ سامي جواد كاظم

الهدية دليل المحبة والتقدير، وإن كانت قيمة وشكل الهدية تظهر مقدار المحبة والتقدير؛ إلا أن الآراء تتفاوت بمدى أهمية وقيمة الهدية. ومن الهدايا التي تكون قيمتها وخصوصيتها خاصة بالذي تهدي إليه ألا وهو الكتاب، ففي بعض الأحيان يكون مؤلف الكتاب هو من مهدي كتابه، وفي أحيان أخرى صديق إلى صديقه الذي يعلم به حبّ القراءة، ومرة أخرى إهداء مؤسسات لضيوفهم.

لا تجد طريقاً سوى القمامة!، أو أن لا يُهدى الكتاب إلا لمن يستحقّه من المعنيين بمادته، فيصونه من العبث أو الاستفادة من مادته المعرفية، فتلك حسنة باقية نامية.

وكم من الكتب المهداة مركونة لا يُستفاد منها سوى أنّها (ديكور) في بعض المكتبات بينما هناك من يبحث عنها لحاجته الماسة لمادتها، لذا ومنذ مدة آثرت أن لا أهدى كتاباً إلا لمن يقدرّ النتاج المعرفي ويحفظ كرامة مضمونه ومشقة تأليفه وإخراجه إلى النور خدمة للعلم والمعرفة.

**الباحث عبد الكريم الدباغ - مؤلف ومحقق من الكاظمية المقدسة:**

من ناحية المبدأ شيء جميل وبالذات لمن كان له تخصص أو اهتمام بموضوع الكتاب. وربما ردّاً للدين إذا كان الصديق يهديه كتبه أيضاً

وأيضاً يعتمد على كلفة الكتاب وهل تحملها المؤلف أم طبع على نفقة إحدى الجهات، وعدد النسخ التي عنده.



الباحث عبد الكريم الدباغ



د. سعد الحداد

هنالك من يعتز بهامش هدية الكتاب من المؤلف له وهو لا يقرأه، لكن ليقول إنّ المؤلف أهدى لي كتابي لاسيما إن كان المؤلف مشهوراً، وأساء تعامل مع هدية الكتاب عندما تكون ليست في محلّها فيهملها من يهدى له.

إهداء الكتاب من المؤكّد له ضوابطه، وحتى نطلع على هذه الضوابط وفق من يقدّم الكتاب كهدية، أجرينا هذه اللقاءات مع عدد من الأساتذة الأفاضل، وذلك للإجابة على السؤال (ما هو رأيكم بإهداء الكتاب؟) فكانت إجاباتهم كما يلي:

**الأستاذ عارف ابن الحاج حسين الشاكري:**

أنا على وصية أبي أوّمن بإهداء الكتاب لمن يريد؛ إيماناً منا بتيسير الوصول إلى تراث أهل البيت عليهم السلام، قد لا يقرأ من يهدى الكتاب له؛ لكن قد يقرأه أحد أصدقائه أو أرحامه إذا صادف أن رأى الكتاب عنده، ولو قرأه واحد فذلك مكسب.

أنا أقول إنّ الإمكانية المادية للحاج حسين الشاكري رحمه الله جيدة، لذا تراه السباق في فعل الخير والتبرع للمشروعات الإنسانية والثقافية، ومن بين أعماله هو تأليف الكتب، فقد ألف (84) كتاباً وموسوعةً، وكلّها كان يهدمها مجاناً.

**الدكتور سعد الحداد - مؤلف ومحقق من أبناء الحلة**

**الفيحاء:**

يمثل الإهداء نوعاً من العطاء المحبب من جهة، ونشراً للمعارف من جهة أخرى، فهو في كلا الحالتين مجلبة للنفع والفائدة العائدة للطرفين المُهدي والمُهدى إليه، لكنني لاحظت ومنذ عقود أنّ ذلك المفهوم لم يعد موجوداً إلا عند شرائح معينة، خاصةً من لهم اهتمام بالكتاب أولاً، وما يضمنه الكتاب من لون معرفي ثانياً، لذا تجد أنّ كثيراً من الإهداءات على أرصفة المكتبات تُباع بأسعار بخسة ومن أهدى لهم على قيد الحياة!! مما يعني أنّ الهدية لم تكن في مكانها الصحيح، لذا اقترح أن يصار كما يفعل في كثير من الدول إقامة أمسيات أو أصبوحات لتوقيع كتاب (ما) من قبل مؤلفه ومقابل كل نسخة يوقعها المؤلف ثمن؛ لأنه أجدى وأنفع، وبعيداً عن الهدر في الانفاق في النسخ التي

كل جانب، حتى تحاول أو سلبت منّا عالم المعاني والروح الطيبة، بل أوجبت وفرضت علينا قواعد لا أساس لها عقلاً أو شرعاً. أخيراً.. هي دعوة ملحة لمراجعة الحقائق التي لا بد من العمل عليها، ونشرها، وتثبيتها، وإرجاع الأمة إليها.



محمد صادق المخزومي



الشيخ عماد الكاظمي

**قيمة الهدية بتوافق المشاعر**

**بين من يتعاملون بها إلا الكتاب**

**يستثنى من ذلك في بعض الأحيان**

**تهتز قيمة الكتاب عند الإهداء**

ومن خلال تجربتي، فإن معظم من تهديه كتاباً (اليوم) يزهد به؛ لأنه مجاناً، ولا يكلف نفسه حتى بالشكر. وجانب آخر أراه مهماً، وهو يجب دعم المؤلف بشراء نسخة من كتابه؛ كي يتشجع وكي يسدّد نفقاته وكي يعيش (وهذا أصبح من الأحلام)!!

**د محمد صادق المخزومي - مؤلف ومحقّق من محافظة النجف الاشرف:**

أغلب الذين أهديتهم كتباً وهم كُثُر. لم يقرأوها أو بعضاً منها، إذا قصدت الكتاب فأعلى همّة هو أن ترصفه بخانات المكتبة وإذا قصدت أنت الكتاب قرأته واستوعبته، مع هذا كله وما زلت أهدي كتاباً؛ لأن عند كثير من مجتمعنا أن مفردات الحياة اليومية كلها تباع وتشتري، وعندما يصل إليه الكتاب تتحرك عنده غريزة الملكية المجانية.

**د الشيخ عماد الكاظمي - مؤلف ومدير مركز تراث الكاظمية:**

(شقشقة الهدايا.. الكتاب).. لعله قد بات مستغرباً - وللأسف - اليوم عندما تكون الهدية عبارة عن (كتاب) يقدّمه أحدنا إلى محبّيه في مناسبات مختلفة، بل كأنّ الكتاب لا يرتقي أن يكون هدية رائعة يتم تقديمها للآخرين، وإنما هناك هدايا بل قواعد خاصة معهودة ويجب أن لا تتم مخالفة تلك القواعد. فهدية الزواج كذا وكذا..

وهدية البيت الجديد كذا وكذا..

أما أن يكون كتاباً يتضمن أفكار صاحبه، وعصارة جهده، وسهر ليله، وإنفاق أمواله ليكون زاداً معنوياً لغذاء الروح والعقل والقلب فليس هدية!!

وكم كانت الهدية التي تلطف بها سيدنا المؤلف . يقصد السيد حسين السيد محمد هادي الصدر - وكتابه صفحات مضيئة في رحاب أهل البيت عليهم السلام . عندما تشرفنا بزيارته للاطمئنان عليه، حيث يقدّمها للضيف بكل كرم وشوقٍ وكرامةٍ؛ بما يؤكد أهميتها وثمنها وأهمية الزائرين له، فيأخذها الضيف بفخر وسرور؛ لما تحمله من معانٍ ساميةٍ تمثّل عالماً عظيماً يختلف تماماً عن عوالم المادية التي أغرقتنا، وأحاطتنا من



# خلال زيارتها للمرقد الحسيني المطهر..

سفيرة فنلندا تعرب عن اعتزازها البالغ  
وتثمن جهود القائمين



أعربت سفيرة فنلندا في العراق، السيدة آنو ساريلا، عن سعادتها الكبيرة للتشرف بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، مشيدة في الوقت ذاته بالحجم الخدمات المقدمة من قبل العتبة المقدسة.

وتجولت السيدة ساريلا في رحاب العتبة الحسينية المقدسة، كما أجرت زيارة لعدد من منشآتها الحيوية والطبية والثقافية، ومن بينها متحف الإمام الحسين (عليه السلام).

وقالت ساريلا: "في الحقيقة كانت زيارة جميلة، والمرقد الحسيني الشريف كان مبهراً كثيراً".

من جهته قدّم الباحث والمؤرخ سعيد رشيد زميزم، شرحاً مفصلاً عن مقتنيات المتحف الحسيني، وما يضمّه من النفائس الثمينة والهدايا التي أهداها كبار الملوك والأمراء إلى المرقد الحسيني الطاهر على مدى سنوات طويلة.





## السيدان الجليلان الظاهرُ والمظهر.. ذريةٌ بعضُها من بعض.. وحياة زاخرة بالعلم والجهاد

◀ تحقيق / حسنين الزكروطي - تصوير/ احمد القريشي

للائمة الاطهار وذرارهم (عليهم أفضل الصلاة وأزكى السلام) قصص وعبر، سطرتهما مواقفهم الخالدة، ودونتها دماؤهم الزكية، وتناقلها محبوبهم وأتباعهم، ونالت محاولات أعدائهم لطمسها الفشل والخذلان في كل العصور والأزمان، ومن يبهر في كتب التاريخ يعي ويلمّس هذه الكلمات.

ثم انتهاءً بذراري الأئمة الأطهار الذين حُوربوا في حياتهم وبعد مماتهم (نبش قبورهم) خصوصاً في العهدين الأموي والعباسي، ومن هذه الأغصان المثمرة العالقة بمواقفها وجهادها في أذهان محبي آل البيت (عليهم السلام) هما العلانان الجليلان علي الظاهر ومحمد المظهر، اللذان يرجع نسبهما الظاهر إلى الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)،

بداية من حياة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) وسعي الطغمة الأموية من معاوية وجلاوزته لتشويه صورة الإسلام المحمدي الأصيل وعدالته، وصولاً إلى ابنه الحسن المجتبي (عليه السلام) ومن ثم سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته الخالدة ضد أعداء الإسلام والإنسان والإنسانية.



الأمين الخاص للمزار الشريف



وزاد بالقول: تذكر الروايات أن السيدين الظاهر والمظهر قاما بجفر نهر من نهر الفرات إلى مرقد مسلم بن عقيل؛ بهدف توفير الماء وسقي الزائرين، حتى علم بذلك الجويني وأعوانه، فلاحقوهما وقتلوهما سنة 683 هـ، وتُعرف المنطقة التي دفنا فيها ب (المزيدية) آنذاك، و(قضاء الهاشمية . ناحية المدحتية . قرية الباشية) حالياً، حيث مرقدهما الحالي الذي يشع بأنواره وبركاته العظيمة“.

#### مراحل إعمار المرقد الشريف

وأضاف، ”في سبعينيات القرن الماضي كان المزار عبارة عن مساحة مربعة لا تتجاوز الـ (8 × 8) أمتار مرتبة، وتضم ضريح الطاهرين، مع وجود صحن للصلاة أو الزيارة، فيما تعلو الضريح الشريف قبة“.

وتابع حديثه قائلاً: ”خلال حكم النظام البائد وتحديداً بين عامي (1999م . 2000 م) بادر سدة المرقد الشريف إلى إعادة إعماره وترميمه، وكان الدعم المادي يكاد يكون ضعيفاً، وعلى حساب السدنة وبعض الخيرين من أهالي المنطقة، وكان الإعمار على شكل مراحل، بدءاً من بناء الجدار الخارجي للمرقد ومن ثم القبة، وهي تمثل أول مرحلة إعمار أو إعادة

ومرقدهما محط أفئدة المؤمنين في مدينة الحلة الفيحاء، والذي تشرف كادر مجلة (الأحرار) بزيارته والنهل من بركاته، والوقوف على سيرة هذين السيدين الهمامين.

#### سيرتهما الطاهرة

الأستاذ سيف عامر حسين الأمين الخاص لمزار الظاهر والمظهر (عليهما السلام) يعرفنا أكثر عن حياة هذين السيدين الجليلين وتاريخ إعمار مرقدهما الشريف، ثم الحديث عن المواقف التي صاحبته قائلاً: ”يعود نسب السيدين الطاهرين علي الظاهر ومحمد المظهر إلى الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)، حيث عُرفت سيرتهما بالعلم وخدمة زائري مرقد السفير الخالد مسلم بن عقيل (عليه السلام)، وقد نالا شرف الجهاد والشهادة على يدي صاحب الديوان الملكي (الجويني) في زمن الحكم العباسي، وكان هذان السيدان يسكنان مع والدهما (منصور بن نعمة بن إدريس بن الحسين القطعي بن أبي سبحة بن إبراهيم المجاب ابن الإمام موسى بن جعفر (عليهم السلام)، حيث كانا يدرسان العلوم الدينية في جامع الكوفة المعظم، وبدورهما يعلمانها للناس، كما عُرفا بخدمتهما واستقبالهما لزوار مرقد مسلم (عليه السلام)“.



تقام داخل المرقد الشريف على مدار العام، قائلاً: ”من أبرز النشاطات الدينية والثقافية التي ينظمها المرقد تتمثل في جميع المناسبات الدينية للأئمة الأطهار (عليهم السلام) وذراهم من ولادات ووفيات، وذلك من خلال احتضان المواكب المعزية وتوفير الأجواء المناسبة للزائرين، فضلاً عن إقامة الدورات الثقافية للمؤمنين، وتوعية الشباب والنشء الجديد“.

وتابع، ”يتم إقامة دورات لتعليم الأطفال قراءة القرآن الكريم، وإقامة الختمة القرآنية أيام شهر رمضان المبارك للأهالي والزائرين، ناهيك عن الاستعداد الكامل لاحتضان المعزين أيام ذكرى استشهاد السيدين الطاهرين في (29 رجب الأصب)، والتي تشهد توافد آلاف المعزين من داخل البلد وخارجه“.

#### إدارة المرقد الشريف

ويواصل الأمين الخاص للمزار الطاهر حديثه مبيناً، أن ”المرقد الشريف يضم (21 موظفاً) تتوزع أعمالهم بين

إعمار للمرقد الشريف“.

وأكمل، ”بينما بدأت المرحلة الثانية للإعمار في عام 2008م، حينما أصبح المزار تابعاً بشكل رسمي للأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، ووقتها قامت الأمانة العامة بتقديم الدعم اللازم وإعادة إعماره، فضلاً عن تقديم الدعم المادي من قبل بعض المتبرعين الخيّرين، لتصبح مساحة المزار البنائية من (64 متراً مربعاً) إلى (324 متراً مربعاً)، في حين أصبحت مساحة الحضرة الخارجية (784 متراً مربعاً)، والتي من المفترض أن تصبح مصلى للزائرين في المستقبل“.

وبحسب الأمين الخاص فإن ”المزار الشريف يتكون من الضريح المقدس والحضرة الخارجية ومساحة خضراء لاستراحة الزائرين ومجاميع صحية وغرف إدارية (كرفانات) لإداري المرقد وخدمته“.

#### الأنشطة الدينية والثقافية للمزار

كما نوّه حسين إلى أبرز الأنشطة الدينية والثقافية التي



المجالات الخدمية والأمنية والإدارية والمالية، إضافة إلى الجانب الإعلامي والثقافي، حيث يُقسم عمل العاملين على (3 وجبات صباحية ومسائية وليلية)، وتتوزع الصفات الإدارية للعاملين في المرقد بدايةً من الأمين الخاص وهو المسؤول الأول عن إدارة المرقد، ومعاونيه الإداري والفني والمالي والقانوني، فضلاً عن مسؤولي الخدمات والندورات والمخازن وحفظ النظام وخدمة المزار.

تجدر الإشارة إلى أن مرقد الظاهر والمظهر (رضوان الله تعالى عليهم) يقع على بعد 30 كم عن مركز مدينة الحلة، و(2) كم عن مرقد الحمزة الغربي، ويعد مرقد الطاهرين من الأماكن التي تتسم بالهدوء والمساحات الخضراء وهو ما يشجع الكثير من العوائل على القدوم واداء الزيارة“.



# مسجد الشاكري في النجف الأشرف

معلم ديني وتراثي يروي سيرة عطاء لا ينضب  
للشاكري صفات حسنة قل نظيرها منها علومه بفقته أهل  
البيت (عليهم السلام) ومقبوليته بين الناس

◀ تحقيق: سامي جواد - قاسم عبد الهادي

◀ تصوير: صلاح السباح

وسط مدينة النجف الأشرف، وعلى مقربة من مجسر ثورة العشرين، ينهض شامخاً  
مسجدٌ يروي سيرة رجل قلّ نظيره، ألا وهو مسجد الشاكري الذي شيّده المرحوم الحاج  
حسين الحاج محمد الشاكري سنة (1390هـ/1970م). هذا المسجد، بمئذنته العالية  
وقبته الزرقاء البهية، يعتبر صفحة من صفحات التاريخ النجفي المشرق، وواحداً من  
أبرز معالم المدينة المقدسة التي ارتبطت بالعلم والفقهِ والتقوى.  
تبلغ مساحة المسجد ما يقارب الـ(200) متر مربع، وقد شيّد ليكون مأوى للراكعين  
الساجدين لتلاوة القرآن الكريم، كما يتضمن خدمات صحية عامة تُستخدم على مدار  
الساعة، مما يعكس البعد الخدمي إلى جانب قدسيته.



## مقبرة الشاكري

مراجع الدين العظام وفي مقدمتهم السيد أبو القاسم الخوئي (قدس).

كما له مشاريع خيرية شيدها بنفسه كبناء المساجد والحسينيات في النجف الأشرف وغيرها من المدن، لتبقى صدقة جارية على مر العصور. ومن جملة مشاريعه الخيرية بناء عدة مساجد منها:

- مسجد الشاكري في النجف الأشرف

- مسجد الطريحي في النجف الأشرف

- مسجد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في حي القاهرة بالعاصمة بغداد

- جامع الإمام علي (عليه السلام) في شارع فلسطين بالعاصمة بغداد

وكذلك بناء أكاديمية السيد الخوئي (قدس) للبحوث والدراسات العليا في النجف الأشرف.

## مساعدة الفقراء والمحتاجين

وله أيضاً مساهمات فاعلة بمساعدة الفقراء بمختلف فئاتهم، فضلاً عن الكثير والكثير من المشاريع الخيرية. ونستعرض من خلال هذا التحقيق الصحفي الخاص بمجلة (الأحرار الأسبوعية) أهم ما جاء في حياة المرحوم الحاج حسين الحاج محمد الشاكري وأعماله الخيرية من خلال اللقاء مع نجله عارف الذي زودنا

بضم المسجد أيضاً "مقبرة الشاكري" التي دفن فيها المرحوم الحاج حسين الشاكري الذي ولد في مدينة كربلاء المقدسة في التاسع من شهر محرم الحرام من عام (1344هـ) الموافق لشهر تموز من عام (1925م) أثناء زيارة والدته الإمام الحسين (عليه السلام) لإحياء ذكرى استشهاده في واقعة الطف الأليمة.

وتوفي في مدينة قم المقدسة في الخامس من شهر ربيع الأول من العام الهجري (1430) الموافق في شهر آذار من العام الميلادي (2009). كما دفنت في المقبرة عقيلته نورية السيد باقر الحسيني التي ولدت في مدينة الكاظمية المقدسة سنة (1935م) وتوفيت في مدينة قم المقدسة في الخامس من ربيع الثاني من عام (1428هـ) الموافق في شهر نيسان من عام (2007م).

ويعد المرحوم الحاج حسين الحاج محمد الشاكري من الوجهاء ورجال البر الأتقياء، عاش حميداً ومضى فقيداً. عاش (84) سنة، وألف (84) كتاباً في العقيدة وسيرة أهل البيت (عليهم السلام)، وقد أنجب خمسة أبناء وثلاث بنات..

## مشاريع وإنجازات خالدة

للساكري (رحمه الله) مواقف عديدة لا تعد ولا تحصى خدم من خلالها مذهب أهل البيت (عليهم السلام) من خلال ارتباطه الوثيق مع الحوزة العلمية في النجف الأشرف وقربه من





بالكثير من المعلومات نلخصها بما يأتي.

### نقطة الانطلاقة

يقول عارف الشاكري: "عندما كان والدي (رحمه الله) عضواً في منتدى النشر كان المنتدى يمتلك قطعة أرض، وكانت الرغبة كبيرة بتشبيدها لتصبح مدرسة أكاديمية، وعند اجتماع أعضاء المنتدى مع والدي طرح عليهم فكرة تشبيدها لتكون كلية لأنهم كانوا يمتلكون مدرسة في ذلك الوقت.

وبعد اجتماعات عديدة وافق أعضاء المنتدى على تشييد قطعة الأرض لتكون كلية، ليتصل والدي بالمهندس الدكتور محمد مكية الذي يعد حينذاك من أشهر مهندسي العالم للاتفاق على العمل. فحضر الدكتور مكية بنفسه إلى قطعة الأرض وكان في استقباله والدي مع السيد محمد تقي الحكيم. وحينذاك كانت للدكتور محمد مكية رغبة كبيرة بإنشاء جامعة الكوفة فتم الاتفاق على إنشاء كلية الفقه لتكون نواة لجامعة الكوفة، فتم كتابة محضر الجلسة الأولى لكلية الفقه. وبعد المباشرة بالعمل طلب والدي (200) متر مربع من أصل المساحة الخاصة ببناء كلية الفقه، وذلك من أجل بناء مسجد

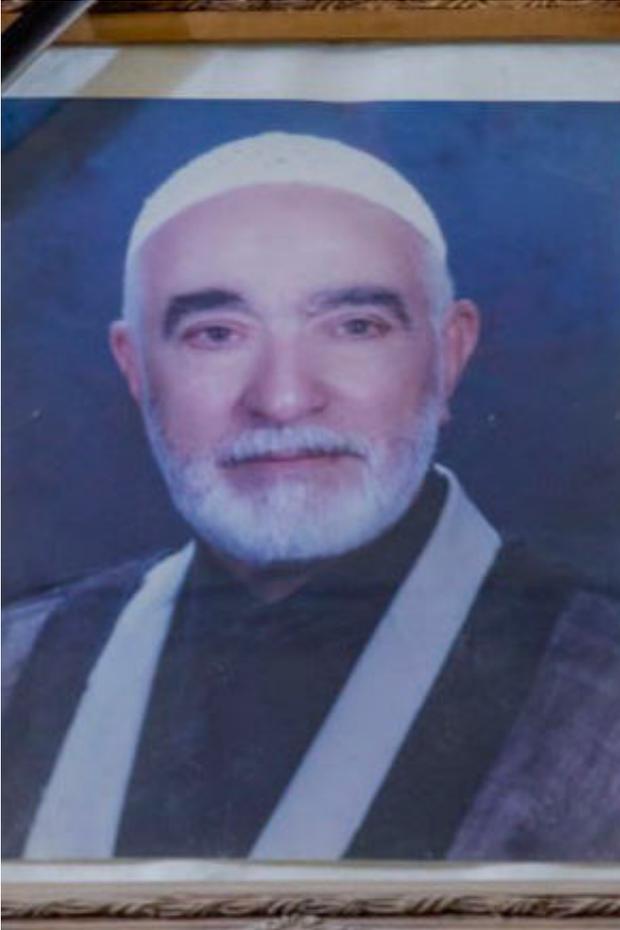
تابع للكلية (وبالفعل شيد المسجد وأصبح تابعاً للكلية وكان بإمكان طلبة كلية الفقه الدخول إلى المسجد من الباب الخلفي التي أنجزت في سبيل ذلك) وذلك في عام (1390هـ) الموافق (1970م):

### استمرار الاعمال الخيرية

وقد استمر والدي (رحمه الله) بأعماله الخيرية المختلفة التي يشار لها بالبنان ولاقت استحسان الجميع بما فيهم مراجع الدين العظام الذين كان والدي مقرب جداً منهم، الى ان توفي في مدينة قم المقدسة في الخامس من شهر ربيع الاول من العام الهجري (1430) والموافق في شهر اذار من العام الميلادي (2009).

### إرث فكري متنوع

بعد أربعين يوماً من رحيل الحاج الشاكري، أقام نجله معرضاً لمؤلفات والده في مسجد الإمام الرضا (عليه السلام) بقم. "كانت مفارقة عجيبة أن يعيش والدي 84 عاماً ويؤلف 84



كتاباً،" يقول عارف، وهي ملاحظة أثارت انتباه السيد عادل العلوي الذي أشار إليها في تأبينه للراحل. وتتنوع مؤلفات الشاكري بين الكتب المجلدة والكراسات، متأثراً في الأخيرة بمنهج الشيخ محمد جواد مغنية. من أبرز إصداراته: "النجاة من الذنوب"، "ربع قرن مع العلامة الأميني"، وموسوعة "المصطفى والعترة" في 19 جزءاً، وموسوعة ذكرياتي" في 6 أجزاء، إضافة إلى ثلاث مجموعات من الكراسات تضم قرابة 60 عنواناً في الثقافة الإسلامية وسير الصحابة والتابعين والعظماء.

### **"علي في الكتاب والسنة"... بداية الانطلاق**

كانت نقطة تحول الشاكري نحو التأليف عندما أهداه السيد المرعشي كتاب "إحقاق الحق" للتستري، مما ألهمه لتأليف كتابه "علي في الكتاب والسنة" الذي جاء في خمسة أجزاء. يشرح عارف منهجية الكتاب: "في الجزء الأول، جمع والدي 124 آية قرآنية اتفق أبناء العامة على نزولها في حق أمير المؤمنين. وتناول في الأجزاء اللاحقة الفترات المختلفة من حياة

آلاف الصور الفوتوغرافية، التي فقد الكثير منها عند اضطرارهم للهروب من ظلم النظام الصدامي عام 1970.

### شغفه بالديار المقدسة

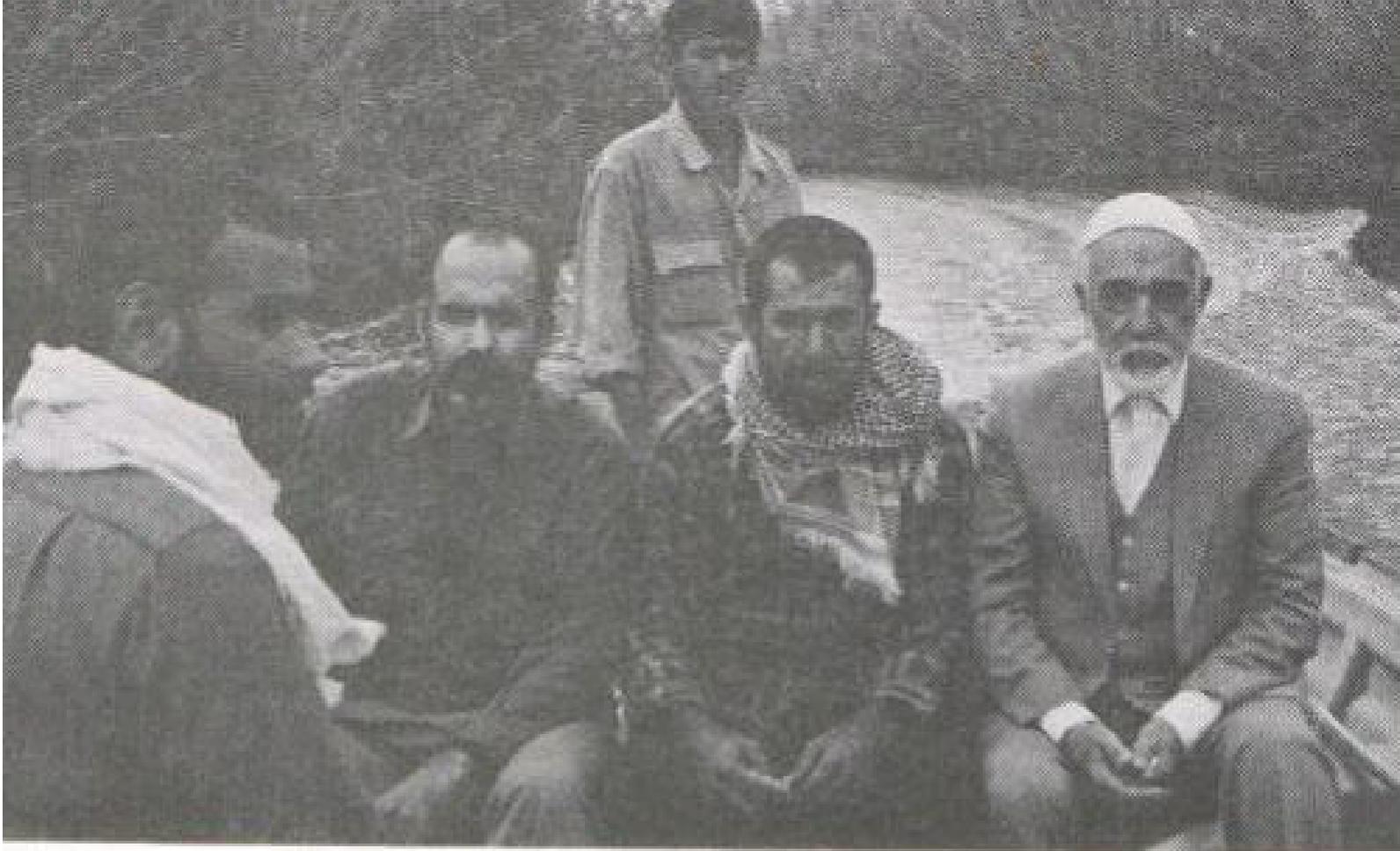
”وأنه قد سافر إلى معظم الدول العالمية وكان يجتم جميع سفراته التي تتجاوز الشهرين بزيارة السعودية لأداء مناسك العمرة، وكان يحج بيت الله الحرام في كل عام. وفي إحدى السنوات قرر عدم الذهاب لأداء مناسك الحج ولكن مرشد الحج أقتعه بالتنازل عن رأيه والذهاب للحج، ليتصل بوالدتي في تمام الساعة العاشرة صباحاً ويبلغها بإحضار حقيبة الحج الخاصة مع الإحرامات.“

الإمام علي، بينما خصص الجزأين الأخيرين لما قيل من شعر في حقه منذ القرن الأول الهجري:

### شخصية موسوعية نادرة

رغم إقامته في إيران، كتب الحاج الشاكري جميع مؤلفاته باللغة العربية، وكان يوزع معظمها كهدايا للقراء والمختصين، في حين يبيع القسم الآخر في الأسواق ”ليس بهدف الربح المادي بل للنشر،“ كما يؤكد نجله.

وعن صفات والده، يقول عارف: ”كان شخصية موسوعية نادرة، فقد كان أديباً وتاجراً وعالمًا بالفقه ومهندساً وحقوقياً ومصوراً ووجيهاً بين الناس.“ ويشير إلى ولعه بالتصوير وامتلاكه



١٤١٤ - الشاكري مع المجاهدين في أحوار العراق

## السفر الى شرق اسيا

ومن ضمن الاختراعات الإلكترونية كاميرا فيديو باهظة الثمن اشتراها والدي من حسابه الخاص، وأن الفلم الخاص فيها لا يتم تحميصه في العراق فكان والدي يقوم بتحميصه في لبنان لأنه كثير السفر لها؛

### تشيع السيد الحكيم (قدّس سره)

وفي ختام حديثه، يروي عارف كيف وثّق والده بالفيديو مراسم تشيع زعيم الطائفة الشيعية السيد محسن الحكيم (قدّس سره الشريف)، ليكون المصور الوحيد الذي يملك توثيقاً كاملاً للحدث، وهو الفيلم الذي أرسله لاحقاً إلى السيد مهدي الحكيم في الكويت بعد هروبه من العراق.

”وكان الوالد من ضمن أول وفد عراقي رسمي سافر إلى شرق آسيا وتحديدًا (اليابان، الصين، هونغ كونغ)، ونظراً للإجراءات الأمنية المشددة كان يجب أن تذهب أسماء الوفد العراقي إلى الحكومة العراقية قبل السفر لتحديد الشخص الذي يحق له السفر من عدمه لتقرر الحكومة العراقية السماح لوالدي بالسفر مع الوفد الرسمي المتكون من (40) شخصاً تقريباً. وكان يتم استقبال الوفد الرسمي من قبل السفراء المتواجدين في تلك الدول الآسيوية التي زارها الوفد، وفي اليابان كان هناك معرض خاص بالاختراعات الإلكترونية ومنها الموبايل،



١٤١٤ - الشاكري أمام رفوف المصادر في مكتبه بقم

اجازة الرواية  
بفضل سماحة آية الله العظمى، شيخ الحفاظ  
مفتي، العلامة الورع، الشيخ الوحيد الخراساني،  
الرواية ممن أجزى عنهم، بالطرق والأسانيد التي  
ات أهل البيت عليهم السلام إلى المؤلف.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيّد محمد وآله الطاهرين  
مميّا بقية الرّفي الأراضين والتمن على اعدائهم إلى يوم الدين  
وبعد فاتّ جناب الفاضل الخيّر الوجيه الحاج حسين، يشاكري  
بجاز في نقل الروايات المأثورة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام  
الموجودة في الكتب الأربعة وفيها من انجما مع الرواية معرّ  
ما يكون دخيلاً في اعتبار التّسند من الفراع الرجالية وصحة التّسند  
من الضوابط المقررة واسئل الله سبحانه ان يوفقني لمما يحب ويرضى،  
وأسرّ في التوفيق وأخرد عواناً أن الحمد لله رب العالمين العبد المذنب  
٢٨ دقعة الحرام

# بمناسبة يوم المرأة العالمي تحت شعار (حيث تكون المرأة .. يكون المجتمع) العتبة الحسينية تقيم مهرجان يوم الفتاة السنوي الأوّل

◀ تقرير/ ندير شاكر - تصوير/ مرتضى الاسدي



اقامت جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع قسم شؤون المرأة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمهرجان السنوي الاول تحت شعار (حيث تكون المرأة .. يكون المجتمع) بمناسبة يوم المرأة العالمي، حيث تضمن المهرجان عدة فعاليات منها عرضاً مسرحياً حياً تحت عنوان (اوتار المستقبل)، وايضا تقديم قصيدة للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وغيرها... مجلة "الاحرار" حضرت المهرجان والتقت مع رئيسة جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات الدكتورة زينب ملا السلطاني : ان الاحتفاء نابع من سياسة المؤسسات الدينية التي تحترم المرأة التي كرمها رب العالمين وجعل الجنة تحت اقدامها، والعتبة الحسينية المقدسة و المرجعية الدينية العليا اعطتها مكانة وقدرا عظيما وسلمتها قيادة المؤسسات التعليمية والصحية وللمرأة التي تعمل كطبيبة واكاديمية او اي مهنة محترمة منزلة متميزة لدى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.



وتابعت: ان هذه الرسالة العظيمة التي تحملها المرأة تتمثل بتربية وتنشئة الاسرة وهي مسؤولية كبرى فمن خلالها تمد الأم ابنائها بطاقات ايجابية وبوعي وثقافة لكي تسود المحبة والعطف والحنان وتساند زوجها في مواجهة مصاعب الحياة.

ومن جانبها تحدثت عميدة كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات الدكتورة غيداء عبد الحسين قائلة: اقامت كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع مركز شؤون المرأة وايضا قسم شؤون المرأة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مهرجان السنوي الاول تحت شعار (يوم الفتاة) الذي يكون امتداد ليوم المرأة العلمي والوطني والذي يهدف الى ارشاد او تعليم الفتيات بإعطائهم صورة كيفية ان يحملن الامانة وهي كيفية ان يكن نساء قائدات عاملات ومعلمات في

المجتمع بحيث تكون مخرجات جامعة الزهراء للمجتمع العراقي هي مخرجات حقيقية ونافعة.

فيما تحدثت مسؤولة شؤون المرأة في جامعة الزهراء للبنات المدرس المساعد منال عبد الامير قائلة: يسلط هذا المهرجان الضوء على أربعة اقسام هي هندسة الذكاء الاصطناعي وهندسة العمارة وهندسة الاتصالات والحوسبة المتنقلة وهندسة الامن السيبراني، حيث تضمن فعاليات المهرجان عرض مسرحي حي تحت عنوان (اوتار المستقبل) التي تعكس لنا دور الذكاء الاصطناعي في كيفية مساندة المرأة في الحياة اليومية، وايضا تقدم قصيدة للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وبعد ذلك سيشترك الفتيات في قصة نجاح وهنّ فتيات يدرسن في جامعة الزهراء (عليها السلام) ويعانون من امراض مزمنة ومع ذلك مصرين على تكملة هذه المسيرة التي تقدم بنجاح.



المرأة وما هي الفائدة من الدراسة وكيف للمرأة ان تطور من نفسها بما انها هي نواة المجتمع لذلك فالمرأة لها الدور الاكبر في المجتمع وحقيقة هناك استفادة كبيرة وفوائد كثيرة في المهرجان.

وعلى صعيد متصل تحدثت الطالبة في قسم الامن السيبراني ريام محمد قائلة: اليوم اقامت جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات مهرجان الفتاة والذي اسميناه (يوم التكنو للفتاة) وهذا المهرجان مهدف الى توضيح ما هو دور



# كلية القانون بجامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) تتصدّر التقييم السنوي وتقدّم تجربة فريدة عبر المحكمة الافتراضية

◀ حوار / هدى محمد

في ظل التطورات القانونية المتسارعة والحاجة المتزايدة إلى خريجين يمتلكون مهارات تطبيقية تواكب تحديات الواقع، تبرز كلية القانون في جامعة وارث الأنبياء كواحدة من المؤسسات التعليمية الرائدة التي تسعى إلى إحداث تغيير جذري في منهجية التعليم القانوني في العراق. فبينما كان التعليم القانوني في السابق يقتصر على الجوانب النظرية، تعمل الكلية اليوم على تعزيز الجانب العملي من خلال تقنيات حديثة، مثل المحكمة الافتراضية، وإدخال تخصصات جديدة تواكب متطلبات العصر، كالقانون الإلكتروني

عطية : تتميز كلية القانون في جامعة وارث الأنبياء بالإمكانات المادية المتوفرة، والكادر التدريسي المتميز، فضلاً عن كونها إحدى المؤسسات التابعة للعتبة الحسينية، مما يوفر لها دعماً خاصاً. وتهدف الكلية إلى إعداد طلبة ذوي مستوى عالٍ من المعرفة القانونية، قادرين على المنافسة في المؤسسات الحكومية، وإحداث نقلة نوعية في نظرة المجتمع إلى كليات القانون .

الاحرار / كيف يتم تحديث المناهج الدراسية في الكلية لضمان مواكبتها للتطورات القانونية؟

عطية : يتم تحديث المناهج من خلال لجنة تُشكّل سنوياً لهذا الغرض، حيث تتواصل مع أعضاء الكادر التدريسي لمراجعة المناهج الدراسية وتحديثها وفق المستجدات القانونية، مثل التشريعات والأحكام القضائية الجديدة. ومع ذلك، فإن نسبة التحديث لا تتجاوز 20% من المقررات الدراسية، نظراً لأن المناهج تُعدّ من قبل الجهات القطاعية في الوزارة.

الاحرار / كم عدد الأقسام المتوفرة في الكلية، وما أبرز التخصصات التي تقدمونها؟

عطية : كلية القانون تضم قسماً واحداً فقط، وهو قسم

لكن كيف تواكب الكلية هذه التطورات؟ وما هي استراتيجياتها لمواجهة التحديات المرتبطة بزيادة أعداد الطلبة؟ وما الذي يجعلها خياراً مميّزاً لمن يسعون لدراسة القانون؟ في هذا الحوار، يجيب الدكتور فلاح حسن عطية، معاون عميد الشؤون العلمية في الكلية، عن هذه الأسئلة، متحدثاً عن رؤية الكلية، إنجازاتها، وأهم المبادرات التي تعمل على تطوير مهارات الطلبة وتأهيلهم الى المؤسسات الحكومية الاحرار / ما هي رؤية كلية القانون في جامعة وارث الأنبياء؟ وما الذي تطمحون لتحقيقه مستقبلاً؟

عطية : رؤيتنا هي إحداث نقلة نوعية في التعليم القانوني، لا سيما على مستوى الكليات الأهلية، وإعداد خريجين قادرين على المنافسة في سوق العمل، ومسلحين بالأدوات القانونية اللازمة لمواجهة التحديات المستقبلية، وتمكينهم من الدفاع عن حقوق الناس في الواقع العملي، وكذلك مخطط للحصول على الاعتماد والدخول الى التصنيف الدولي وتطوير أساليب الدراسة القانونية والبحث القانوني ..

الاحرار / ما هي أبرز أهداف الكلية التي تميزها عن غيرها من الكليات؟



لدينا اتفاقيات توأمة وتعاون  
مشترك مع كليات القانون في  
جامعة كربلاء وجامعة القادسية،  
والتي تتضمن إقامة مؤتمرات  
مشتركة، مناقشة البحوث، تبادل  
المحاضرات، وتنظيم مسابقات  
طلابية

القانون. إلا أنها تحتوي على فرعين: القانون العام والقانون الخاص، حيث يظهر الفرق بينهما بشكل واضح في الدراسات العليا. القانون العام يشمل القوانين التي تحكم العلاقة بين الفرد والدولة، مثل القانون الدستوري والقانون الإداري، بينما القانون الخاص مهتم بالعلاقات بين الأفراد، مثل القانون المدني وقانون الأحوال الشخصية.

الاحرار / هل لديكم اتفاقيات تعاون مع جامعات أخرى محلياً أو دولياً؟ وما طبيعة هذه الاتفاقيات؟

عطية : لدينا اتفاقيات توأمة وتعاون مشترك مع كليات القانون في جامعة كربلاء وجامعة القادسية، والتي تتضمن إقامة مؤتمرات مشتركة، مناقشة البحوث، تبادل المحاضرات، وتنظيم مسابقات طلابية. أما على الصعيد الدولي، فقد تم توقيع اتفاقيات مع جامعة طهران وجامعة مهشني، والتي يجري بموجبها التعاون الأكاديمي على مستوى الكليات.

الاحرار / كيف تواجه الكلية التحديات المرتبطة بزيادة أعداد الطلبة؟ علماً أن المرحلة الأولى في السنة الماضية كانت مجانية؟

عطية : نظراً للإقبال الكبير على كلية القانون في جامعة

**الاحرار / كيف تشجع الكلية الطلبة على البحث العلمي؟**  
عطية : تشجع الكلية البحث العلمي من خلال إقامة مؤتمرات سنوية يشارك فيها الطلبة، بالإضافة إلى تكليفهم بإعداد بحوث قانونية خلال الدراسة. كما تُقدم مكافآت مالية تصل إلى 5 ملايين دينار للبحث الأول و3 ملايين دينار للبحث الثاني، بهدف تحفيز الطلبة على البحث العلمي.

**الاحرار / ما هي أهم الإنجازات التي حققتها الكلية خلال السنوات الماضية؟**

عطية : حققت الكلية العديد من الإنجازات، منها حصولها على المركز الأول بين الكليات الأهلية في التقييم السنوي لأداء الجامعات والكليات العراقية لعام 2023-2024. كما نظمت ثلاثة مؤتمرات دولية بمشاركة جامعات عراقية وإقليمية، مثل جامعة كربلاء، جامعة الديوانية، جامعات إقليم كردستان، وجامعات أخرى.

**الاحرار / ما هي نظرتكم المستقبلية لتطوير كلية القانون؟**  
عطية : نطمح إلى تطوير الكلية من خلال استحداث دراسات عليا في فرعي القانون العام والقانون الخاص، وإدخال تخصصات جديدة مثل القانون الإلكتروني. كما نعمل على تعزيز الجانب العملي عبر إدراج مادة "المحكمة

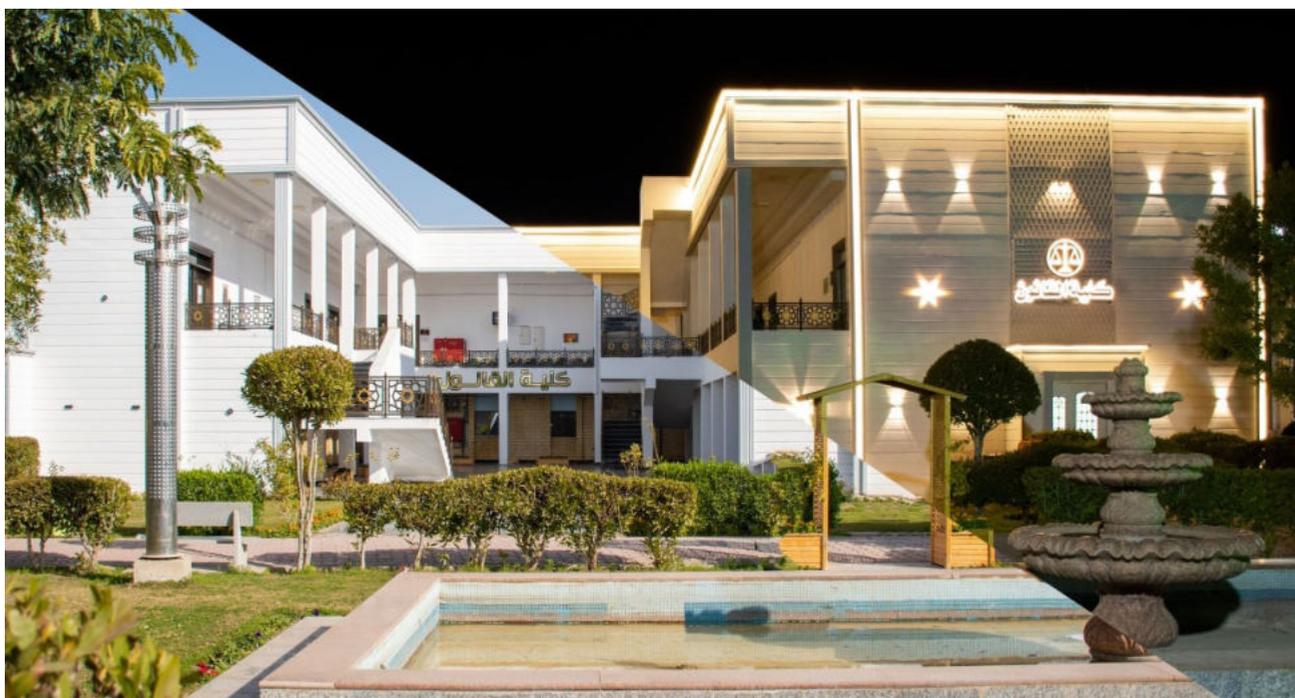
وارث الأنبياء، خصوصاً من محافظات الوسط والجنوب، فإننا نعمل على التوسع في القاعات الدراسية، كما أن هناك مشروعاً مستقبلياً لإنشاء بناية جديدة خاصة بكلية القانون لاستيعاب هذه الزيادة العددية لدى طلبتنا الأعزاء..

**الاحرار / ما هو دور التكنولوجيا الحديثة في التعليم القانوني داخل الكلية؟**

عطية : تم اعتماد التعليم الإلكتروني من خلال منصة "المودل"، حيث يتم التفاعل المستمر مع الطلبة. كما تم تجهيز القاعات الدراسية بشاشات إلكترونية لتمكين التدريسيين من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، مما يعزز مستوى التعليم القانوني.

**الاحرار / ما هي الامتيازات والخدمات التي تقدمها الكلية للطلبة؟**

عطية : توفر الكلية بيئة تعليمية متميزة من حيث القاعات الدراسية، الأثاث، الشاشات الإلكترونية، المختبرات، والحداق. كما تقدم تخفيضات مالية على الأقساط الدراسية تصل أحياناً إلى أكثر من 50%، وذلك مراعاةً لظروف الطلبة، حيث إن الهدف الأساسي هو توفير بيئة تعليمية ذات جودة عالية بعيداً عن الريح المادي.



الافتراضية"، التي تتيح للطلبة محاكاة الجلسات القضائية ضمن بيئة تعليمية متكاملة.

لممارسة العمل القانوني فور تخرجه.

الاحرار / ما هي رسالتكم أو نصيحتكم للطلبة الذين يرغبون

في دراسة القانون خلال السنوات المقبلة؟

عطية : كلية القانون هي كلية قيادية، حيث يتيح تخصص القانون للطالب أن يكون صاحب قرار في مجالات متعددة، سواء كمحام أو كموظف في المؤسسات الحكومية والشركات. لذلك، نجد أن العديد من الموظفين يلجؤون إلى دراسة القانون أثناء عملهم، لأنه يمثل أداة أساسية وضرورية في الواقع العملي، ويمنحهم القوة والقدرة على إدارة المؤسسات واتخاذ القرارات القانونية الصحيحة.

الاحرار / ماهو دور المحكمة الافتراضية الموجودة داخل

الجامعة وماهي اثارها على شخصية طالب كلية القانون ؟

عطية : المحكمة الافتراضية تُعدّ منهجاً دراسياً مقررّاً للمرحلة الثالثة، حيث توفر للطلبة تجربة عملية تشبه الواقع القانوني، مما يعزز مهاراتهم المهنية قبل التخرج. كما يتم تنظيم زيارات ميدانية للمحكمة الاتحادية العليا، ومجلس الدولة، ومحاكم الجنايات في كربلاء، إلى جانب شهر كامل من التدريب العملي في المحاكم، مما يجعل الطالب مستعداً



# كيف يمكن للشباب تحويل التحديات التكنولوجية إلى فرص إبداعية



◀ رواد الكروشبي

ألا تشعر بنبض هذا التحول حين ترى منصات محتوى عربية تنافس عالمياً؟ وحين تجد تطبيقات مبتكرة تلي احتياجات خاصة بمجتمعنا؟ وحين تسمع عن شركات ناشئة عربية تجذب استثمارات بمئات الملايين؟

إن التحول من المستهلك إلى المبدع أصبح ضرورة والشباب العربي اليوم أمام فرصة تاريخية لكتابة فصل جديد في قصة العلاقة بين العرب والتكنولوجيا، فصل لا نكون فيه مجرد مستخدمين، بل مساهمين في صنع المستقبل الرقمي.

”الريح التي تطفئ الشمعة هي نفسها التي توجع النار“... حكمة قديمة تلخص جوهر التعامل مع التحديات. فالصعوبات التي تواجه شبابنا في العالم الرقمي يمكن أن تكون إما عوائق تكبل حركتهم، أو منصات تدفعهم للانطلاق نحو آفاق جديدة.

ألم تلاحظ أن بعض أنجح المنصات والتطبيقات العربية نشأت كحل لمشكلات محلية؟ وأن الكثير من المبدعين العرب استلهموا إبداعاتهم من تحديات واجهتهم في حياتهم اليومية؟ وأن بعض أكثر الحملات الرقمية تأثيراً جاءت استجابة لأزمات وتحديات؟

إن الشباب العربي الذي يشكو من صعوبة العثور على محتوى عربي مفيد، يمكنه أن يصبح منتجاً لهذا المحتوى. والذي يعاني من الفجوة بين التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل، يمكنه أن يبتكر منصات للتعليم الذاتي..

أرأيت كيف تتلاشى الحدود في العالم الرقمي؟ حدود المكان والزمان، حدود اللغة والثقافة، حدود المعرفة والتخصص... لكن هناك حدوداً أخرى أكثر رسوخاً، وهي تلك التي نضعها نحن لأنفسنا - حدود التفكير النمطي، وحدود الخوف من المجهول، وحدود الارتياح للمألوف.

عبور الحدود هو في الأساس مسألة ذهنية وثقافية ونفسية. يتطلب شجاعة لمغادرة المنطقة الآمنة، وخيالاً لتصور ما لم يكن موجوداً من قبل، وإيماناً بأن المستقبل ليس ما سيحدث بل ما سنصنعه بأيدينا..

فهل نحن مستعدون لهذه الرحلة؟ رحلة عبور الحدود باتجاه فضاءات جديدة من الإبداع والتأثير؟ وهل نمتلك الإرادة لتحويل التحديات التي تواجهنا إلى فرص تدفعنا للأمام؟ فلنؤمن بأنفسنا، ولنؤمن بقدرتنا على الإبداع والتجديد ولنؤمن بأن المستقبل ليس ما نتخيله، بل ما نصنعه بأيدينا وعقولنا وقلوبنا.

هل سألت نفسك يوماً إلى أين تمضي بنا هذه الموجات الرقمية المتلاطمة؟ ما الذي يبقى من هويتنا حين تتلاشى الحدود بين العوالم؟ وكيف يمكن لشباب في العشرينات من عمره، ولد في حضان التراث العربي وترعرع على ترانيم الحداثة، أن يجد يقونته الخاصة وسط هذه الزحمة الرقمية التي لا تهدأ؟

أتساءل أحياناً، ما الذي يميز جيلنا عن الأجيال السابقة؟ هل هو امتلاكنا لعالمين متوازيين - واحد نلمسه بأيدينا وآخر نتصفحها بأناملنا؟ وهل يمكن للتكنولوجيا التي كانت سبباً في تفتيت الانتباه أن تصبح أداة لتجميع الشتات وبناء المستقبل؟ ألا تتفق معي أن أعظم الاختراعات في التاريخ ولدت من رحم التحديات؟ وأن الإبداع الحقيقي ليس في تجنب العقبات بل في تحويلها إلى جسور، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي الجسور التي يمكن للشباب العربي تشييدها بين ضفتي الأصالة والمعاصرة، بين خصوصية الهوية وعلمية التكنولوجيا؟

في الماضي، كانت الحدود واضحة بين العمل والراحة، بين المحلي والعالمي، بين الحقيقي والافتراضي. أما اليوم، فنحن نعيش في منطقة رمادية تتداخل فيها كل هذه الثنائيات. لم يعد بإمكاننا القول إننا ”متصلون“ أو ”منفصلون“، بل أصبحنا في حالة اتصال دائم متفاوت الشدة، ولم تعد الحدود الجغرافية تعني ما كانت تعنيه سابقاً.

هذه المنطقة الرمادية تمثل تحدياً كبيراً للشباب العربي. فمن جهة، هناك ضغط للانخراط في التيار العالمي واللاحاق بركب التطور، ومن جهة أخرى، هناك حاجة للحفاظ على الخصوصية الثقافية والقيمية. ولكن، ألا يمكن لهذه المنطقة أن تكون ساحة للإبداع بدلاً من أن تكون مصدراً للتوتر؟

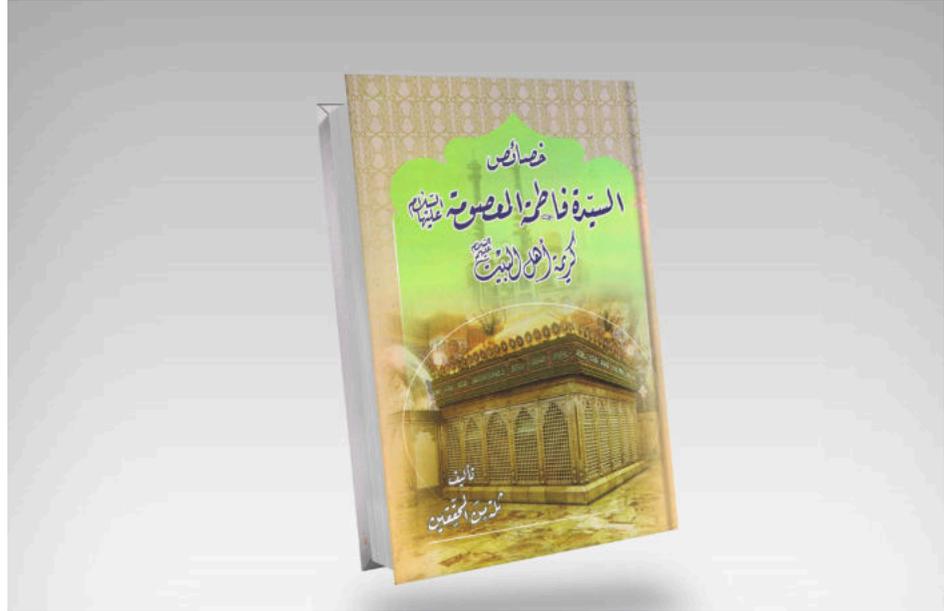
فالشباب مدعوون اليوم لا إلى الاختيار بين الأصالة والمعاصرة، بل إلى صياغة معادلة خاصة تجمع بينهما. معادلة تجعل من التكنولوجيا وسيلة لإثراء الهوية وليس لطمسها، وتجعل من التراث منطلقاً للإبداع وليس عائقاً أمامه.

ففي السنوات الأولى من الثورة الرقمية، كان العالم العربي في موقع المستهلك للتكنولوجيا وليس منتجاً لها. كنا نستخدم تطبيقات وأنظمة مصممة لثقافات أخرى وبلغات أخرى. لكن هذا الوضع أخذ في التغيير اليوم، بفضل جيل جديد من الشباب العربي الذي يرفض أن يكون مجرد متلقٍ ويطمح إلى أن يكون مبدعاً ومؤثراً.

# خصائص السيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



تُعد الادعية والزيارات من المستحبات المؤكدة في حياة المؤمن لما لها من تأثير يتنسم كرامتها من خلال باب قضاء الحوائج وايضاً من باب الفخر لنسب الائمة الاشراف وقد وردت في زيارة النبي (صلى الله عليه وآله) ، زيارة وارث ، زيارة النّصف من رجب، زيارة الاربعين وغيرها من الزيارات المعروفة عبارة: {اشهدُ انك كنت نوراً في الاصلاب الشامخة، والارحام المطهرة}، وهي وان كانت في حق المعصومين الاربعة عشر (عليهم السلام) الا انها تشمل ذرارهم المقربين وتعمّ ابناءهم الطيبين مثل السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) القريبة منهم نسباً والمتصلة بهم ولادةً ، فأن القرب والاتصال بالشجرة الطيبة والدوحة الطاهرة يفيض على الانسان طيباً وطهارة كما ان الانتماء الى اشرف البرية ، وخير الخلق وأكرم الناس على الله محمد (صلى الله عليه وآله) واهل بيته الطاهرين ، يكسب الانسان شرفاً وكرامة والسيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) هي مِمَّن تنتسب الى شجرة قريش و دوحة بني هاشم وتنتمي الى خاتم النبيين محمد (صلى الله عليه وآله) والى سيد الوصيين علي امير المؤمنين(عليه السلام) والى سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين فاطمة الزهراء (عليها السلام) واكمرم به نسباً واعزز به سؤدداً وشرفاً فتشملها طهارة الارحام ويعمها سموخ الاصلاب، ويزيدها فخراً انها عمة الامام الجواد (عليه السلام) والائمة من ولده علي بن محمد الهادي (عليه السلام) والحسن بن علي العسكري(عليه السلام) والحجة بن الحسن المهدي(عليه السلام) وهي اخت الامام الرضا علي بن موسى (عليه السلام) وهي بنت الامام الكاظم موسى بن جعفر (عليه السلام).

## صدر حديثاً

### ضرورة التكليف الإلهي - قراءة في معطيات العقل



عن مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب بعنوان : (ضرورة التكليف الإلهي - قراءة في معطيات العقل) للأستاذ عقيل البندر وبعده صفحتا فاق ال 144 صفحة.

يعتبر موضوع التكليف الإلهي قمة الضروريات وإحدى القضايا الهامة التي شغلت أذهان الباحثين قديماً وحديثاً، وهو احد محاور التنقيب الاساسي اذ ان معطيات العقل وفلسفته من المعطيات الإلهية للإنسان.

يقول مؤلفو كتاب (خصائص السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام- كريمة اهل البيت عليهم السلام) وهم ثلة من المختصين في مقدمتهم بالطبعة الاولى لعام 2003م والصادر عن المكتبة الحيدرية في جمهورية ايران الاسلامية والمطبوع في مطبعة شريعت في الجمهورية ايضاً وبواقع مادي 232 صفحة ومجّم وزيري:

( لقد اجتمعت في مدينة قم السيدة فاطمة المعصومة كل مقومات القوة والقدرة وجميع اسباب الانطلاق والتقدم فهي من جهة الحرم الأمن لأهل البيت (عليهم السلام) ومدفن السيدة اضافة الا ان قم المقدسة مقر الحوزة العلمية ومستقر العلم والعلماء بالإضافة الا انها موطن شيعة اهل البيت (عليهم السلام) ومواليهم وكذلك تعتبر مركز ابلاغ الحق لكل العالم واقام الحجة على جميع الناس). ان في مودة قري رسول الله(صلى الله عليه وآله) ومحبة اهل بيته الطاهرين روايات وجوب فريضة محبة السيدة فاطمة المعصومة وفرض مودتها وقد امتازت هذه السيدة الجليلة بعدة خصائص ورد منها في الكتاب ما يقرب من ثلاثين خصيصة بدأت بالصلابة والشموخ وانتهت في ارتحالها ووفاتها وقد تخللت تلك الخصائص عناوين ومسميات عديدة منها الرحم الزكي ، البيت الرفيع، النبيل الذاتي، المعصومة ، اخت الرضا، اسمها، الحميدة ، الطاهرة، الرشيدة، التقية النقية، الرضية المرضية، الصديقة ، المحظوظة بزيارة المأثور، زيارتها سعادة وفلاح، روضتها مفرغ وملجأ وقد اغدق المشرفون الباحثون على تأليف الكتاب ما يلائمه من البحث والتقصي بعنوان تلك الخصائص التي اضيفت لشخصها (سلام الله عليها) وقد بذلوا جهوداً طيبة ووفقوا لما سعوا اليه وقدموا في نهاية الكتاب خاتمة طلبوا بها الجائزة والمكافأة من صاحبة المقام السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) وقد دُئِل الكتاب بفهرست جاء بأهم العناوين الرئيسية والفرعية التي وردت .

**لاقتناء الكتاب: تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.**

## قصة قصيدة

مسلم بعلم  
بسيفه والهمة  
أصبح مضرب أمثال  
ونور إيمانه  
ونور إيمانه  
وتخلّد للأجيال



يرويها/ أحمد الكعبي

للشاعر الحسيني الشيخ هادي القصاب النجفي  
أداء الرادود القدير الشيخ الحاج جاسم النويبي

مدرسة النجف الاشرف الحسينية عُرفت بالعطاء الغزير من الشعراء والادباء والمنشدين والمداحين والذاكرين لفضايا أهل البيت (عليهم السلام) بمشاركة العلماء الكبار والفقهاء الاعاظم وأصحاب العلم والبلاغة والفن والمنطق، مما جعلهم يتذوّقون قول الشعر والشواهد الشعرية، التي تعبر عما يطلبون ويرمزون اليه في خطاباتهم وخططهم وحياتهم الاجتماعية والسياسية والفكرية وغيره..

النظم الفطري، والخيال الشعري الذي يترجمونه بأفكارهم وطروحاتهم عن قضية المولى الهاشمي والمبعوث الحسيني سيدنا ومولانا مسلم بن عقيل (عليه السلام) الذي ألهب مشاعر الاحرار في العالم الإسلامي، عندما تقرأ وتتطلع عن أخباره وحادثه استشهاده التي جعلت دموع الإمام الحسين (عليه السلام) تسيل عندما وصله نبأ شهادته وظلامته في الكوفة من قبل أعوان الظالم واللعين عبيد الله بن زياد (عليه اللعنة وسوء العذاب).

ولو اطلعنا على قضية مولانا مسلم بن عقيل (عليه السلام)





ما كلت مثله بالبشر ماهاب قوة او لا خطر  
حين انتهض او بكل فخر رايه للحرية رافع  
بيها ويطالب بأيده ولسانه  
يردع الغاصب بأيده ولسانه  
يدحر أهل الاتحاد  
ويذل كل أستبداد  
مسلم بعلمه ونور إيمانه

تتكون القصيدة من 7 أبيات من وزن الشيعي (قصائد الكعدة) التي تتميز بالموعظة والإرشاد والتوجيه التاريخي والعلمي والثقافي الذي يكتبه الشاعر في القصيدة الكعدية، وتميز القصاب والنويبي بالثنائي الناجح في المجالس الحسينية في الستينات والسبعينات من القرن الماضي.

منذ اختيار الامام الحسين (عليه السلام) له مبعوثاً وممثلاً وخرج يحمل كتاب الامامة والسفارة الحسينية عام 60 هجرية ليلة النصف من شهر رمضان المبارك من مكة المكرمة مروراً بالمدينة المنورة وزيارة قبر الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) وتجديد العهد له والتوجه الى العراق ودخوله يوم الخامس من شهر شوال صار يوماً تاريخياً لجميع الاحرار في العالم. كتب الشعراء والادباء والمحققون والدارسون في مسابقة السفير الثقافية والفكرية على مدى 14 دورة في كل عام تحت ظل (مهرجان السفير الدولي الثقافي).

راجعتُ أرشيف المرحوم الشيخ جاسم النويبي (رحمه الله) فوجدت قصيدة نظمها له الشاعر الحسيني الكبير الشيخ هادي القصاب النجفي الذي مآل الافاق بقصائده واشعاره في مدح وثناء أهل البيت (عليهم السلام) وتعامل مع العديد من روايد المنابر الحسينية في العراق والخليج وايران وسوريا ولبنان وغيرها.

قُرأت القصيدة في مدينة الكوت ليلة 5 من شهر محرم 1971م بموكب الجصانة، ركز الشاعر القصاب حول موضوع مسلم بن عقيل (عليه السلام) في عدة نواح من مكانته وعلمه وفكره وعظائه وشجاعته وتضحياته في الكوفة.

القصيدة:

مسلم بعلم ونور إيمانه  
بسيفه والهمه ونور ايمانه  
أصبح مضرب أمثال  
وتخلد للأجيال

مسلم لكل جيل أصبح اسمه مشعل نور ساطع لسان ناطق بالعدالة هذا اليأكده الواقع ولو ردت برهـان عنه للتراجع روح راجع شوفها كم كلت واحد مثله عن الحـك يدافع



◀ الشيخ عباس مولى العطوان

## قطع اللسان الحقيقي والمجازي

فقط في الأحاديث الواردة عن المعصومين (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، فقد صدح القرآن الكريم بذلك في موارد متعددة، وفرق علماؤنا الأعلام بين المعرفة الحقيقية والمجازية، فالحقيقة هي كل لفظ بقي على وضعه الذي وُضع له، والمجاز فرع من الحقيقي، وقد اتفق البلغاء على أن المجاز أبلغ من الحقيقي كما في قوله تعالى: (واخفض لهما جناح الذن من الرحمة) (الإسراء: ٧٠) كناية عن التواضع للوالدين.

فالآية الكريمة تأمر بالتواضع لهما، وهو علامة المحبة ودليل الود، وفي حديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (إن رجلاً جاء إلى الرسول صلى الله عليه وآله وقال، إني أحبُّ الجهاد وصحبي جيدة، ولكن لي أمأ لا ترتاح لذلك، فماذا أفعل، فأجابه صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك، فوالذي بعثني بالحق لأنسها بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة) (الأمثل: ٧ / ٢٦٩).

فواضح جداً بأن قول النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) لهذا الرجل: ارجع فكن مع والدتك إلى آخر الحديث هو استعمال حقيقي للكلام، وأن النبي الرؤوف الرحيم أراد حقيقة أن يمكث الرجل ليؤنس أمه بدليل قوله (صلى

عندما يأمر الرئيس مرؤوسه أو الأب ابنه مثلاً بأن يقطع لسان شخص ما، فقد يكون قطع اللسان قطعاً حقيقياً بأن يأخذ المرؤوس أو الابن سكيناً ويقطع لسان ذلك الشخص وهو المنسب إلى الذهن عادةً، ولكن قد يحصل أحياناً بقرائن أخرى أن الرئيس أو الأب لا يريد المعنى الحقيقي للقطع؛ إنما يروم المعنى المجازي لذلك القطع، وهو العطاء، بأن يعطي هدية نقدية للشخص المعني فيسكته عن الكلام، بحيث لم يتعرض مرة أخرى إلى ذلك، كما حصل ذلك يوماً ما مع رسول الله (صلى الله عليه وآله).

فقد ورد عن الإمام الصادق، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: جاء شاعر إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فسأله وأطراه، فقال لبعض أصحابه: (قم معه فاقطع لسانه)، فخرج ثم رجع، فقال يا رسول الله أقطع لسانه؟! قال: (إنما أمرتك أن تقطع لسانه بالعطاء) فالرجل فهم أنه يقطع لسان الشاعر على وجه الحقيقة، بينما كان قصد الرسول قطع لسانه على وجه المجاز، والمراد به إعطاؤه المال ليوقفه عن كلام الإطراء والفضول، فبالإحسان يقطع اللسان.

وقد يتصور البعض أنّ اللفظ الحقيقي والمجازي يجري

الله عليه وآله): (لأنسها بك ليلة خير من جهاد سنة).  
ومن هذه الأمثلة وغيرها الكثير ندرك أهمية التمييز بين الاستعمال الحقيقي للكلام والاستعمال المجازي له، فإن التمييز بينهما يمكننا من التطبيق الصارم والواقعي لحدود شريعة سيد المرسلين (صلى الله عليه وآله).  
كما أنه بقدر انجلاء الحال في جانب الأحاديث الشريفة وتطبيقاتها في المعنى الحقيقي والمجازي للكلام، نحاول أن نقل الكلام إلى القرآن الكريم وخطاباته الحقيقية والمجازية من خلال بعض الأمثلة في الاستعمال الحقيقي والمجازي، ومنها قوله تعالى: (من يُحيي العظام وهي رميم) (يس: ٧٨)، وقوله تعالى: (أفأرأيتم ما تمنون) (الواقعة: ٥٨)، أو (أفأرأيتم الماء الذي تشربون) (الواقعة: ٦٨)، وغيرها الكثير، ففي الآية الأولى حقيقة لا يوجد من يُحيي العظام وهي رميم غير الله تعالى، فهو استعمال حقيقي، وكذلك الحال في الآية الثانية فلا يوجد من يخلق المادة المنوية غيره (عزّ وجل)، ولولا ذلك لأنقطع النسل في كثير من المخلوقات ومنها الإنسان، وإنما كان المخاطب به الإنسان؛ لما ميزه الله تعالى بالعقل الذي هو أعظم قوة إدراكية لديه، وهكذا الحال في الآية الثالثة فلا يوجد غير الله من ينزل المطر من السماء.  
ومن الاستعمال المجازي الكثير أيضاً منها قوله تعالى: (يوم يكشف عن ساق)، (القلم: ٤٢)، وقوله تعالى: (هتّ لباس لكم وأنتم لباس لهتّ) (البقرة: ١٨٧)، أو قوله عزّ وجل: (جدارا يريد أن ينقض) (الكهف: ٧٧)، فالمقصود من الآية الأولى أن الإنسان يشعر بالخطر

الحقيقي الذي لا مفرّ منه يوم القيامة، وهذا استعمال مجازي للكلام فقد استعمل الساق وأراد بها الخطر، فهو استعمال في غير ما وضع له اللفظ، وكذلك الآية الثانية فقد استعمل لفظة اللباس وأراد بذلك الزوجة (فكما أن اللباس يجب أن يكون مناسباً للإنسان في تصميمه ولونه وجنسه، فالزوجان أيضاً يجب أن يكونا كفؤين ومنسجمين في الأفكار والثقافة الشخصية، (تفسير النور/ ٢٩)، فهو استعمال مجازي في غير المعنى الموضوع له اللفظ حقيقة، وهكذا في الآية الثالثة فقد أطلق لفظ الجدار وأراد به القرار الصائب والشجاع والمناسب فهو استعمال في غير المعنى الموضوع له لفظ الجدار، فبارك الله أحسن الخالقين وهو أحكم الحاكمين.

”

**فرق علماؤنا الأعلام بين المعرفة**

**الحقيقية والمجازية، فالحقيقة**

**هي كلّ لفظ بقى على وضعه**

**الذي وُضع له، والمجاز فرع من**

**الحقيقي، وقد اتفق البلغاء على**

**أن المجاز ابلغ من الحقيقي..**

”



## القرآن والناس.. تأثير القصة في الناس (0)

◀ سامي جواد كاظم



فإنّ الأساليب القصصية هي الاقرب الى الاهتمام والمقبولية بين الناس.

لكن الشيء المهم الذي يستحق التنويه أن هنالك من يستشهد بقصة او فقرة من قصة لحادث او ظاهرة بعيدة عن مفاهيم القصة، وهنا يأتي دور وسائل الاعلام في النهوض بواقع الثقافة القرآنية القصصية، سواء أكانت عن طريق مواقع إلكترونية او برامج تلفزيونية او إذاعية او مجلات دورية.

كما أن هنالك عوائل تقوم بتسمية مولودها على أسماء ابطال القصص من الإنبياء؛ من خلال اذا صادفت الاستخارة على سورة من سور القرآن الخاصة بقصة نبي ما.

من أروع أساليب القرآن في نقل المعلومة، هو أسلوب القصة، والتي تأتي بثمّرتين: الأولى تاريخية بحيث أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله عندما يذكر قصة من قصص الأنبياء حصلت قبل مئات السنين، فإنه يدلّ على معجزة القرآن وعلى نبوته باعتبار أن من بلغه هذه القصص هو الله عز وجل، والثمرة الثانية لما في هذه القصص من مفاهيم رائعة تنهض بثقافة الإنسان وحتى قد تكون نصوصاً لأحكام فقهية وفي مخلف المجالات.

وأنا أعتقد بل أجزم أننا لو أجرينا استطلاعاً عن ما يعرف الناس من القرآن، فإنّ غالبية الإجابة ستكون معرفتهم لقصة النبي يوسف عليه السلام او النبي نوح عليه السلام او موسى عليه السلام او قصة آدم وولديه وقصة خروجه من الجنة؛ لأن هذه القصص تكون اقرب الى المقبولية والاهتمام لدى القارئ، ولاحظوا اليوم ان ثقافة قراءة الرواية منتشرة بين غالبية شرائح المجتمع لاسيما الشباب الذي يقرأ، وبالرغم من أسعار الروايات الباهظة.

ومن هذا المنطلق اذا اردنا ان ننشر ثقافة معينة بين الناس للنهوض بقيم الإسلام المجهولة او المتروكة،

وهنا يأتي دور وسائل الاعلام في النهوض

بواقع الثقافة القرآنية القصصية، سواء

أكانت عن طريق مواقع إلكترونية او

برامج تلفزيونية او إذاعية او مجلات

دورية.

## أحيوا أمرنا..

### آية (وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ) وما ورد فيها

كَالتُّجُومِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا أَيُّ نَبِيِّ مُعْظَمٍ وَأَيُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ؟ قُلْتُ: لَا نَبِيٌّ مُعْظَمٌ وَلَا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ هَذَا أَخِي وَأَبْنُ عَمِّي وَصَهْرِي وَوَارِثُ عِلْمِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: وَمَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَوْلَهُ كَالْتُّجُومِ؟ قُلْتُ: شِيعَتُهُ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ، فَأَنَّى جَبْرَائِيلُ يَهْدِيهِ (وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ)."

و"الشَّيْعَةُ": هم الأتباع والأعوان والأنصار مأخوذ من الشيع، وهو الحطب الصغار التي تشتعل بالنار وتعين الحطب الكبار على إيقاد النار، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة، ثم صارت الشيعة جماعة مخصوصة، والجمع "شِيعٌ" مثل سدره وسدر.

وفي النهاية: أصل الشيعة الفرقة من الناس، وتقع على الواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد، وغلب هذا الاسم على كل من يزعم أنه يوالي الإمام علياً وأهل بيته (عليهم السلام) حتى صار لهم اسماً خاصاً، فإذا قيل: "فُلَانٌ مِنَ الشَّيْعَةِ" عُرف أنه منهم، كما أن أصلها من "المُشَايَعَةِ" وهي المتابعة والمطابعة.

عن تفسير هذه الآية الكريمة من (الصفات: 83) وما ورد عنها في السيرة النبوية المطهرة، نتابع ما جاء في مجمع البحرين للعلامة الشيخ فخر الدين الطريحي (أعلى الله مقامه الشريف).

حيث قيل: أي وإن من شيعة نوح إبراهيم، يعني أنه على منهاجه وسنته في التوحيد والعدل واتباع الحق.

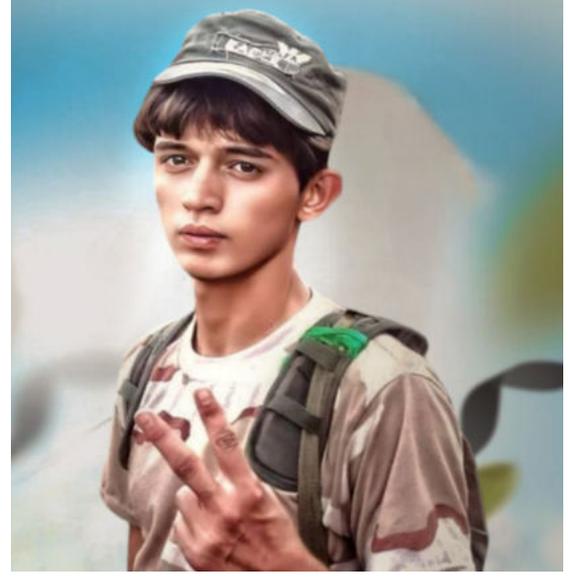
قيل: وإن من شيعة محمد (صلى الله عليه وآله) إبراهيم (عليه السلام) كما قال تعالى: (أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ) (يس: 41)، أي من هو أب لهم فجعلهم ذرية وقد سبقوهم.

وزوي أن النبي (صلى الله عليه وآله) جلس ليلاً يحدث أصحابه في المسجد فقال: "يَا قَوْمِ إِذَا ذَكَرْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ الْأَوَّلِينَ فَصَلُّوا عَلَيْهِمْ، وَإِذَا ذَكَرْتُمُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ". قالوا: يا رسول الله بما نال إبراهيم ذلك؟ قال: "اغْلُمُوا أَنَّ لَيْلَةَ غُرَجٍ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَرَقِيبَتْ السَّمَاءُ الثَّلَاثَةَ نُصِبَ لِي مِنْبَرٌ مِنْ نُورٍ فَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ الْمِنْبَرِ وَجَلَسَ إِبْرَاهِيمُ خَتِي بِدَرَجَةٍ وَجَلَسَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ حَوْلَ الْمِنْبَرِ، فَإِذَا بَعَلِي قَدْ أَقْبَلَ وَهُوَ رَاكِبٌ نَاقَةً مِنْ نُورٍ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ وَأَصْحَابُهُ حَوْلُهُ



## أسماء الله الحسنى ٤٨ « الشهيد »

شهد في اللغة بمعنى حضر وعلم وأعلم، والشهيد اسم من أسماء الله تعالى بمعنى الذي لا يغيب عنه شيء في ملكه في الأمور الظاهرة المشاهدة، إذا اعتبر العلم مطلقاً فالله هو العليم، وإذا أُضيف إلى الأمور الباطنة فهو الخبير، وإذا أُضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا) وقال في حق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) والشهيد في حق العبد هي صفة لمن باع نفسه لربه ومات في سبيل الله.



### هوية شهيد

الشهيد المجاهد مثنى قاسم الكلابي (عزيز الحشد).  
السكن: محافظة واسط . قضاء النعمانية.  
تولّد: 2000 م.

مكان وتاريخ الاستشهاد: بيجي \_ 2015/10/18  
(استشهد في 3 محرم الحرام).

الشهيد مثنى قاسم الكلابي أصغر شهيد لتي فتوى الدفاع الكفائي، وعمره كان أقل من 15 عاماً، حيث ذهب للجهاد ولبى نداء المرجعية ملتحقاً بركب أنصار الحسين عليه السلام.

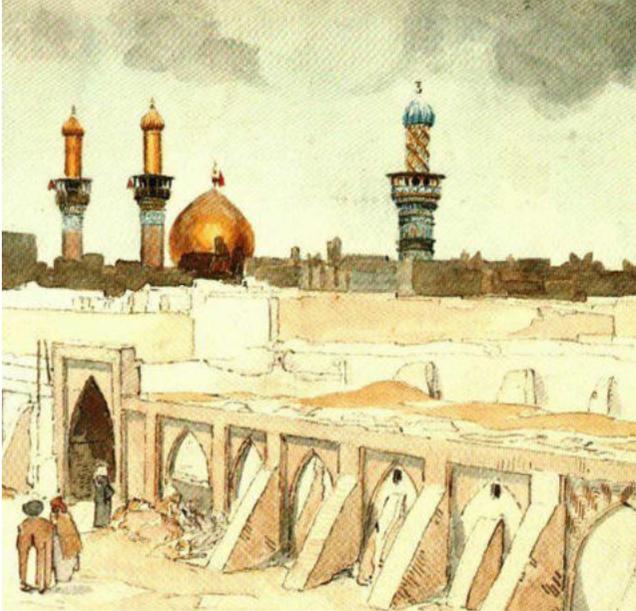
كان الشهيد الكلابي في كل سنة يقوم بأداء دور القاسم ابن الإمام الحسن عليه السلام بالتشاييه.

وقبيل استشهاده بيوم اتصل عليه والده واخوه الأكبر، وقد حاولا أقناعه بالعودة للبيت وقال له: إن

الموكب ينتظرک لتمثل دور القاسم عليه السلام.

فردّ قائلاً: إن الامام القاسم والامام الحسين عليهم السلام يقاتلون معنا على الساتر، ولن ارجع حتى أُقتل دونهم.

وفي اليوم الثاني استشهد الشاب الحسيني وأحقه الله بركب الإمام الحسين عليه السلام وأنصاره.



لوحة بالألوان المائية لأحد المستشرقين الالمان بعنوان  
مرقد الامام الحسين عليه السلام في كربلاء وقد رسمها  
عام 1901 م

## الزينة والتبرج

تجني الزينة والتبرج فهما من أعظم الفتن في المجتمعات عموماً، وهما الممهدان للفواحش والإخفاف، نعوذ بالله.

فلا تتزيني وتخرجي من المنزل وكم من جريمة وقعت بسبب تبرج المرأة؟!

أما فنون التبرج في هذه الأيام، فتكاد لا تحصى... قال ربك تعالى: ( وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ... )

ومن أبرز مظاهر الزينة لبس الخواتم على أشكالها وأحجامها، وأصبح ذلك معروفاً للأسف الشديد، حتى بين "المؤمنات".... فترين عليها شيئاً من مظاهر الحجاب... ثم تلبس بأصابعها عدة خواتم دفعة واحدة.

## لا تمنع الماعون

رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَنْ يَمْنَعَ أَحَدٌ الْمَاعُونَ جَارَهُ، وَ قَالَ: "مَنْ مَنَعَ الْمَاعُونَ جَارَهُ، مَنَعَهُ اللَّهُ حَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَوَكَّلَهُ إِلَى نَفْسِهِ، وَ مَنْ وَكَّلَهُ إِلَى نَفْسِهِ فَمَا أَسْوَأَ حَالَهُ".

## أخلاق الأشراف

يقول الشيخ فاضل الموحدى: لقد رافقت المرجع الديني الكبير المرحوم آية الله البروجردى المتوفى عام 1380هـ=1960م الى ينبوع المياه المعدنية الساخنة قرب مدينة محلات، وهي تنفع لعلاج آلام العظام والمفاصل، وكان السيد البروجردى مصاباً بألم في رجله.

بقينا عدة ايام هناك، فلما علم الناس بوجود مرجعهم، اقبلوا إليه زرافات وكان أكثرهم فقراء، فأمر السيد بشراء كمية من الاغنام وذبحها وتوزيع لحمها على اولئك الفقراء وعزلوا شيئاً من اللحم يعملون منه كباباً للسيد، فعندما وضعوا الكباب على المائدة اكتفى السيد بخبز ولبن وخيار ولم يد يدعه الى الكباب، فقالوا له:

مولانا لقد اخذ الفقراء حصصهم فهذا الطعام من حصتكم لماذا لا تأكلونه؟

فأجابهم السيد البروجردى قائلاً: من المستحيل ان أكل من كباب شم الفقراء رائحته ولم يأكلوا منه. فعافت أنفسنا من اكل ذلك الطعام احتراماً للسيد البروجردى، وبالتالي صار الكباب كله من نصيب فقراء تلك المنطقة ايضاً.

الخامس من ذي القعدة ذكرى

# تجديد بناء الكعبة المعظمة على يد إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام



## تجديد بناء الكعبة

بفعل سيول الطوفان الذي حصل أيام نبي الله نوح عليه السلام ولم يبق منها إلا القواعد التي غطتها الرمال والحصى، ثم جدد بناءها ورفع القواعد فيها إبراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام كما هو المستفاد من قوله تعالى: { وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ } (البقرة: 127)